



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

## قواعد اللغة العربية في أنشطتها التطبيقية دراسة تقويمية السنة الخامسة أنموذجا

إشراف الدكتورة :

قمره كرام

إعداد :

بوكي نعيمة

قديري هدى

أعضاء لجنة المناقشة

|        |                      |
|--------|----------------------|
| رئيسا  | الدكتور لخضر سعداني  |
| مشرفا  | الدكتورة قمره كرام   |
| مناقشا | الدكتورة نعيمة عيشوش |

الموسم الجامعي: 1441هـ - 1442هـ / 2019م - 2020م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« وَقَلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى

اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ

وَالْمُؤْمِنُونَ »

[التوبة: 103]

## شكر وعرفان

أولا وقبل كل شيء الشكر والحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه أن وفقنا في التغلب على صعاب هذه المسيرة العلمية رغم كل الظروف والضغوطات التي واجهتنا كما يريد ربنا ويرضى .

عرفانا بالجميل نتقدم بالشكر والامتنان إلى المشرفة المحترمة "قمره كرام" على ما قدمته لنا من عون ومساعدة، وعلى نصائحها وتوجيهاتها السديدة والقيمة .  
فجزاها الله عنا كل خير .

وإلى كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي وأخص بالذكر لجنة المناقشة .

كما أشكر كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث وخاصة ابنة أخي "بوكي هدى" التي ساعدتنا في هذا البحث والحمد لله أولا وأخيرا وفي كل حين .

بوكي نعيمة

قديري هدى

المفصلة

تمتاز اللغة العربية عن غيرها من اللغات بالثبات على مر الزمان وبحفاظها على خصائصها ومفرداتها فهي لغة القرآن الكريم، كما أن للغة العربية قواعدها الخاصة في تنظيم الجملة و ضبط أواخر الكلمات وبها يعرف مراد المتكلم من كلامه، ولولا القواعد ما ميزنا بين فاعل ومفعول ولا عرفنا تعجب من استفهام و.....

وتعد القواعد النحوية فرعا من أهم فروع اللغة العربية، فقد حظيت باهتمام كبير من قبل الدارسين والمتخصصين في أصول التدريس وطرائقه، وهذا لما تحتويه من قوانين وأسس تتربع على اللغة العربية. وتكمن أهمية القواعد في أنها تعمل على تقويم اللسان وصونه من الخطأ في الكلام والكتابة، كما أنها تعود التلاميذ على استعمال المفردات والتراكيب بشكل صحيح وتحافظ على سلامة تعابيرهم. ولمعرفة هذه القواعد يجب على التلاميذ استيعاب مختلف مفاهيمها فهما صحيحا .

ونظرا لأهمية تعليم وتعلم قواعد اللغة العربية ارتأينا أن يكون موضوع الدراسة (قواعد اللغة العربية في أنشطتها التطبيقية السنة الخامسة أنموذجا)، وسنسى في هذه الدراسة للإجابة على واقع تدريس قواعد اللغة العربية، وما هو الدور الفعال الذي تقوم به في تنمية المهارات الأخرى؟ واخترنا السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، لأنها مرحلة ختامية ومصيرية بالنسبة لمتعلم المرحلة الابتدائية وحلقة وصل بين مرحلتين التعليم الابتدائي والمتوسط.

كما حاولنا في هذه الدراسة الاجابة عن بعض التساؤلات منها:

- ما مفهوم قواعد اللغة العربية؟

- كيف يتم تدريس قواعد اللغة العربية، وما هي أهم الطرق في ذلك؟

- ما الهدف من تدريسها؟

- ماهي مواطن صعوبة القواعد ؟

ومن أهم دوافع اختيارنا لهذا الموضوع عدة أسباب منها:

- أهمية القواعد بالنسبة لجميع فئات المتعلمين الذين يشكون دائما من صعوبة الدرس

النحوي وما يتبعه من صعوبة في التطبيق على أرض الواقع.

-كثرة الأخطاء النحوية والإملائية عند التلاميذ.

والهدف من هذه الدراسة ضرورة الاهتمام بنشاط القواعد من قبل القائمين على هذه

العملية وخاصة الأساتذة وعدم التهاون بالأخطاء النحوية التي نراها بكثرة في مراحل التعليم

المختلفة. وقد اعتمدنا في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي لأننا نراه الأنسب لهذه الدراسة

وذلك من خلال وصف كل ما يتعلق بتعليمية قواعد اللغة العربية من طرق تدريس ووصف

برنامج القواعد لكتاب السنة الخامسة، وتحليل نتائج الاستبيان .

وقد احتوى هذا البحث على خطة فيها: مقدمة وفصلين نظريين وفصل تطبيقي وخاتمة.

الفصل الأول كان بعنوان (مفاهيم عامة حول قواعد اللغة العربية وتطبيقاتها التعليمية) تطرقنا فيه إلى التعريف بالكلمات المفتاحية لعنوان البحث. أما الفصل الثاني فخصص لكيفية تدريس قواعد اللغة العربية في المدرسة الجزائرية. وقسم الفصل التطبيقي إلى قسمين، القسم الأول خصص لدراسة وصفية لكتاب السنة الخامسة مع تقديم درس نموذجي في القواعد (الأفعال الخمسة). والقسم الثاني عبارة عن دراسة ميدانية حيث قمنا بتوزيع استبيان للأساتذة والتلاميذ للوقوف على عملية تدريس قواعد اللغة العربية والصعوبات التي تواجه كلا الطرفين مع عرض وتحليل للنتائج المتحصل عليها. وفي الأخير الخاتمة حيث ذكرنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها في هذه الدراسة مع بعض المقترحات، واعتمدنا لدراسة هذا الموضوع على مجموعة من المصادر والمراجع منها :

(المدخل إلى التدريس بالكفاءات) لمحمد الصالح حثروبي.

(طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير) لسعاد عبد الكريم الوائلي.

(علم اللغة التطبيقي) لعبده الراجحي.

(فنون تدريس اللغة العربية) لعلي أحمد مذكور.

(مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها) لسعد علي زاير وإيمان اسماعيل عايز.

(أحدث الطرق في التربية لتدريس اللغة العربية) لمحمد عطية الابراشي. وكتب أخرى كثيرة مهدت لنا الطريق وكانت عوناً لي في تذليل الصعوبات التي واجهتنا، وعلى رأس هذه الصعوبات أزمة كورونا التي اجتاحت العالم وحدثت من تنقلاتنا للقيام بالكثير من الأعمال فيما يخص هذه المذكرة وخاصة الدراسة الميدانية، وحضور بعض الحصص التطبيقية لتدريس نشاط القواعد. وبفضل الله عز وجل تخطيت هذه الصعوبات فالحمد لله أولاً وأخيراً.

وفي الختام نرجو أن نكون قد وفقنا، فإن كان ذلك فمن الله وحده، وإن أخطأنا فحسبنا المحاولة والاجتهاد وما توفيقنا إلا بالله.

كما لا يفوتنا أن نشكر الأستاذة المشرفة فمرة كرام التي كانت خير معين لنا على إنجاز هذا البحث، وكذا لجنة المناقشة على ما سيضفونه على هذا البحث من توجيهات ونصائح وتصويبات.

الأول

الفصل

مفاهيم عامة حول قواعد اللغة العربية و أنشطتها التعليمية

أولا : اللغة العربية

ثانيا : قواعد اللغة العربية

ثالثا: النشاط اللغوي

رابعا: العملية التعليمية

إن في اللغة العربية من المميزات ما يجعلها أهلاً للاهتمام والدراسة من قبل الباحثين والدارسين والمربين في مراحل التعليم باعتبارها الأداة التي تحمل الأفكار، وتنقل المفاهيم بين أفراد الأمة، ولهذه اللغة قواعد وقوانين تربط بين فروعها.

### أولاً: اللغة العربية:

تعد اللغة العربية من أبرز القضايا التي حظيت باهتمام الباحثين والدارسين، منذ أقدم العصور وحتى وقتنا الحاضر، لما لها من دور رئيسي في التواصل بين الناس، وتبادل ثقافتهم وخبراتهم وتوارثهم للحضارات جيلاً بعد جيل، فكانت اللغة ومازالت الحقيقة التي لا يمكن لأحد أن يتجاهلها، ولا يمكن لأي أمة أن تعتز بوجودها وبنفسها إلا بها، فهي المرآة العاكسة لفكر الأمة وحضاراتها وثقافتها.

### (1) تعريفها:

لغة:

جاء في القاموس المحيط للفيروز آبادي اللغة: "هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم" ج: لغات ولغون ولغا لغوا: تكلم، وخاب. قال الله تعالى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ﴾ سورة البقرة الآية 225.<sup>1</sup>

### اصطلاحاً:

يتعين علينا إذا ما رغبتنا في وضع مفهوم اللغة أن نطلع إلى تعاريف العلماء القدامى منهم والمحدثين الذين اختلفوا بدورهم في تعريفها ومعرفة ماهيتها ومن أبرز تلك التعريفات نجد: عبد الفتاح حسن البجة، في كتابه "أصول تدريس العربية" اللغة هي وسيلة بل أداة التفاعل بين أفراد المجتمع، وهي المستودع الذي يتراكم فيه تراث وخبرات الأجيال، وهي القناة التي من خلالها ينتقل التراث من جيل إلى جيل آخر.<sup>2</sup>

إن مفهوم اللغة من خلال ما تقدم هي وسيلة الترابط الاجتماعي التي لا بد منها للفرد والمجتمع، وهي مجموعة الأصوات والألفاظ والتراكيب التي تعبر بها الأمة عن أغراضها. وقد امتازت اللغة العربية عن غيرها من اللغات، فيكفي أنها لغة القرآن الكريم، وهذا دليل على علو شأنها، وكمال نضجها وتفوقها على غيرها من اللغات في التعبير عن المعاني بدقة.

### (2) مميزات اللغة العربية

اتصفت اللغة العربية بمميزات وصفات امتازت بها عن غيرها من اللغات وأهم هذه المميزات:

✓

<sup>1</sup> مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تحقيق أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، د ط، دار الحديث، القاهرة، مصر، 2008م،

www.darehadith.com

<sup>2</sup> عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، المرحلة الأساسية العليا ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 1999، ص17.

✓ أنها لغة إعراب، وذلك بأن لها قواعدها في تنظيم الجملة وفي ضبط أواخر الكلمات، وقد تفردت اللغة العربية بين لغات العالم بهذه الخاصية، مع شيوع أنواع من الإعراب في بعض اللغات.

✓ الإيجاز في دقة الفكر والإتيان بالكلام القليل الدال على المعاني الكثيرة وهذه الصفة (صفة الإيجاز) هي من الصفات العامة للغة العربية.

✓ كثرة الألفاظ والمفردات في اللغة العربية، فاللغة العربية هي لغة اشتقاق ومعنى ذلك أنه بالإمكان أن يشتق من الفعل صيغ متعددة.

✓ أنها لغة يرتبط فيها الصوت بالمعنى ارتباطاً وثيقاً وبتناغم جميل.

✓ مرونة اللغة العربية وطواعيتها للألفاظ الدالة على المعاني وكذلك دقة التعبير.

وبعد كل هذا فإن اللغة العربية هي لغة حية تنمو وتزداد مفرداتها، إذ استوعبت كتاب الله وسنة رسوله ونمت هذه اللغة بعدة طرق منها القلب: وهو تقديم أو تأخير الحرف، والابدال أي جعل حرف مكان حرف، والنعت وهو صوغ كلمة من كلمتين أو أكثر، والاشتقاق وهو أخذ كلمة من كلمة، والمجاز هو نقل كلمة من معنى إلى آخر، والتعريب وهو نقل المصطلحات والمسميات من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية.<sup>1</sup>

## ثانياً: مفهوم القواعد

### (1) تعريفها

#### لغة:

القاعدة في اللغة هي: "الأساس"، فقاعدة كل الشيء هي أساسه، من ذلك قاعدة البيت، أي أسسه، وهي في الأمور الخشبية إلا أنها استعملت في الأمور المعنوية، ومن ذلك قواعد العلوم والقاعدة: ما يقعد عليها الشيء، أي: يستقر ويثبت.<sup>2</sup>

قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا ۖ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ سورة البقرة الآية 127.

#### اصطلاحاً:

كان تعريف القواعد عند بعض النحاة العرب مرادفاً لعلم العربية، الذي هو دراسة: أحوال اللفظ العربي، ثم اقتصر عند بعض النحاة المتأخرين على الإعراب والبناء وجعلوها قسيمة الصرف.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> أسعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ط 1، دار الشروق، عمان، الأردن، 2004، ص 23، 24

<sup>2</sup> ابن فارس، مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، د ط، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1979 م، ص 193

<sup>3</sup> ابن منظور، لسان العرب، د ط، دار صادر، بيروت، لبنان، المجلد الثاني.

## (2) نبذة عن نشأة قواعد اللغة العربية

بعد الفتوحات الإسلامية أخذت الشعوب المغلوبة تقبل على تعلم اللغة العربية لأنها لغة الحاكمين، فخاف العرب على لغتهم من التفكك والوهن، وفكروا في ضبطها، ووضع قواعد لها تحفظها من العبث والضياع، وتستند إلى دعائم مكتوبة ثابتة.

وكان أول من عمل في هذا المضمار أبا الأسود الدؤلي (ت سنة 69 هـ)، وتبعه كثيرون أمثال يونس بن حبيب الضبي، وسيبويه. وقد استند هؤلاء النحاة في وضع القواعد إلى القرآن الكريم وعلى الرواة.

وروي أن أبا الأسود الدؤلي سمع قارئاً يقرأ قوله تعالى: ﴿أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ﴾ سورة التوبة الآية 3، بجر رسوله، فجعله معطوفاً على المشركين فصار المعنى إن الله برئ من المشركين، وإن الله برئ من رسوله و الصواب بنصب (رسول) عطفاً على لفظ الجلالة والمعنى إن الله برئ من المشركين، وإن رسول الله برئ من المشركين أيضاً. فعرض الأمر على الإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) فقال لأبي الأسود: أنح الناس نحو يعتمدون عليه.

فقال : وكيف أقول يا أمير المؤمنين؟

فقال له: قل الكلام كله اسم وفعل وحرف.

ويقال إن هذه الحادثة كانت سبب لوضع قواعد النحو.

وقد كانت الحاجة ماسة إلى وضع قواعد اللغة العربية في القرن الأول للهجرة لسببين أساسيين هما:

✓ شيوع اللحن وانتشاره ليس على ألسنة المستعربين فحسب، بل على ألسنة العرب أنفسهم، وما أصاب لغتهم من الضعف نتيجة المؤثرات التي أدت إلى ذلك.

✓ حاجة الأمم التي دخلت الإسلام إلى تعلم اللغة العربية، والتعامل بها محادثة وكتابة وتعلما وفهم القرآن، والحديث النبوي الشريف.<sup>1</sup>

## (3) أنواع المعرفة النحوية :

إلى عهد قريب كان الاعتقاد السائد بأن العنصر الجوهري في اتقان اللغة هو اتقان قواعد اللغة، وعلى هذا الأساس كانت تنظم كل المقررات الدراسية، وتكاد تكون في جميع مراحل التعليم. وفي هذه المسألة يبين الدكتور عبده الراجحي الفرق الجوهري بين نوعين من النحو، بقوله: "فقد بينا أن ثمة فرقا جوهريا بين النحو، وتعليم النحو الأول هو علم النحو وهو علم يقدم وصف لأبنية اللغة، وهو حين يفعل ذلك إنما لجأ إلى ( عزل ) الأبنية عن سياق الاستعمال ووضعها في اطار " التعميم "و" التجريد" .

<sup>1</sup> إيمان اسماعيل عايز، سعد علي زاير، مناهج اللغة العربية، دار صفاء، عمان، ط 1، 2014، ص 403، 404

أما تعليم النحو فشيء آخر نشأ له علم أشرنا إليه باسم النحو التعليمي " PEDAGOGICAL GRAMMAR " وهو يأخذ من الوصف الذي توصل إليه علم النحو، لكنه لا يأخذه كما هو إنما يطوعه لأغراض تعليمية ويخضعه لمعايير أخرى، هذه المعايير تستعين بعلم اللغة النفسي في السلوك اللغوي عند الفرد وعلم اللغة الاجتماعي في الاتصال اللغوي وبعلم التربية في نظريات التعلم وإجراءات التعليم. وكل ذلك كان غائبا عن محاولات الإصلاح والتهيئة.<sup>1</sup>

### 4) أهمية قواعد اللغة العربية:

تأتي أهمية القواعد من أهمية اللغة نفسها، فلا تكتب اللغة كتابة صحيحة إلا بمعرفة قواعدها الأساسية فالقواعد اللغوية الدرع الذي يصون اللسان من الخطأ، ويدراً الزلل عن العلم، فهي تضبط قوانين اللغة الصوتية، وتراكيب الكلمة والجملة، وهي ضرورية لا يستغنى عنها، وإليها تستند الدراسة في كل لغة، وكلما نمت اللغة واتسعت زادت الحاجة إلى دراسة هذه القواعد. لذا ينبغي أن يقتصر في تدريس القواعد على ما يحتاج إليه المتعلمون من القواعد اللازمة لتقويم ألسنتهم، وتصحيح أساليبهم، وفهمهم لما يعرض عليهم من الأساليب فهما صحيحاً.<sup>2</sup>

### ثالثاً: مفهوم النشاط اللغوي:

هو مجموعة من الممارسات التطبيقية العملية و لكل مهارات اللغة العربية ( الاستماع- التحدث- القراءة – الكتابة) على أن تؤدي هذه الممارسات داخل الصف وخارجه فيقوم الطالب بجزء منها أثناء الحصص وفق ما يحتاجه منهج الدراسي المقرر، كما يقوم بالجزء الآخر خارج الصف.<sup>3</sup>

### 1) تعريف أنشطة التعلم :

جاء في معجم علوم التربية: أنشطة التعلم هي سلوكيات التلاميذ في علاقة مع مهام التعلم التي يجب إنجازها في وضعية العملية اليداكتيكية والتي ترمي إلى تحقيق أهداف معينة، ويفيد هذا التحديد ما يلي:

✓ لأنشطة التعلم علاقة بعمليات التعليم.

✓ ترتبط هذه الأنشطة بأهداف التعلم.

✓ إنها تتعلق بوضعية الانطلاق أي مؤهلات وحوافز التلاميذ ومكتسباتهم السابقة.

نقول عن نشاط، أنه نشاط تعليم، عندما يكون العمل فيه مركزاً على المعلم، وعلى الأدوار الأساسية التي يؤديها، ويكون لنشاط ما صبغة نشاط تعلم عندما يكون مركزاً على المتعلم ومبني أساساً على الأعمال التي ينجزها هذا الأخير.

<sup>1</sup> عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، سنة 1995، ص 102

<sup>2</sup> المرجع نفسه ص 405

<sup>3</sup> نعمان عبد السمیع متولي، المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية، ط 2، دسوق، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، 2012م، ص 187

## (2) خصائص أنشطة التعلم:

- ✓ اعتبار المتعلم محور العملية التربوية.
  - ✓ التركيز على إدماج الكفاءات المستعرضة في الأنشطة التربوية.
  - ✓ الاهتمام بتنمية الأنشطة الفكرية والتحكم في توظيف المعارف.
  - ✓ جعل التلميذ يوظف مجموع الإمكانيات المتنوعة التي يتوافر عليها.
- إدماج التعلّيمات يقاس كمّا بعدد الأنشطة التي تتدخل لتحقيقه، ويقاس نوعا بكيفيات تنظيم هذه التعلّيمات.

## رابعاً: مفهوم العملية التعليمية

البيداغوجيا [pédagogie] هي كلمة يونانية الأصل مركبة من كلمتين إحداهما [peda] وهي الطفل وثانيهما [gogie] وهي التوجيه والسياسة، حيث كان المربي مكلفاً بمراقبة الأطفال وتكوينهم وتوجيههم. ومن هنا فإن البيداغوجيا هي تقنية خاصة بالتربية .

والعملية التعليمية هي ركيزة أساسية في الميدان التعليمي، وتدرج هذه الإشكالية ضمن ما يعرف بـ : الديداكتيك أو علم التدريس، وبما كان يسمى التربية الخاصة، باعتبارها علماً أو مادة دراسية، وهو ما يسمى بالبيداغوجيا إذ هو العلم الذي يدرس الظواهر والنشاط التربوي بشكل عام داخل المؤسسات وخارجها، دراسة تعتمد الوصف والتحليل كما يعتمد التشخيص والتجريب قصد استخلاص الحقائق والقوانين<sup>1</sup>.

فالديداكتيك أو علم التدريس هو الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ في المؤسسة التعليمية قصد بلوغ الأهداف المسطرة، مؤسساً سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحسي – حركي وتحقق لديه المعارف والملكات والقدرات والاتجاهات والقيم.

ولقد تزامن بروز مصطلح ( التعليمية : Didactique ) مع مجموعة تحولات على رأسها انتقال المحور في التربية والتعليم من المعلم إلى المتعلم الذي أصبح محور العملية التعليمية، وقد تحولت النظرة إلى المعارف التي تدور عليها العملية التعليمية ففي الماضي كانت هذه المعارف بضاعة يمتلكها المعلم، ويجتهد في نقلها بفن ووضوح إلى التلميذ الذي كان عليه أن يعيد إنتاجها مثبتاً أنه تلقنها وتسلمها، وأنه قادر على إعادة تمريرها بدوره<sup>2</sup>.

## (1) تعريف التعليمية

لغة :

<sup>1</sup> محمد الدريج، التدريس الهادف، د ط، قصر الكتاب، الجزائر، 2000م، ص11، 12.  
<sup>2</sup> زليخة غلال، تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الثالثة متوسط أنموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف 2009 م - 2010م. ص8

كلمة التعليمية في اللغة مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة جاءت على صيغة المصدر الذي وزنه " تفعيل " وأصل اشتقاق " تعليم " من " علم "، وجاء في لسان العرب: " علم وفقه و" علم الأمر وتعلمه وأتقنه"<sup>1</sup> ونقول: " علمه العلم تعليماً... وعلمه إياه فتعلمه"<sup>2</sup>.

### اصطلاحاً

التعليمية مفهومها واسع يبحث في التدريس من عدة مضامين.

فقد عرفها أنطوان صياح بقوله "هي مجموعة الجهود والنشاطات المنظمة والهادفة إلى مساعدة المتعلم على تفعيل قدراته وموارده في العمل على تحصيل المعارف والمكتسبات والمهارات والكفايات على استثمارها لتلبية الوضعيات الحياتية المتنوعة".

ففي الربع الأخير من القرن العشرين أخذ مصطلح تعليمية المواد يبرز بقوة في مقابل بعض التراجع في استخدام مصطلح التربية العامة، قبل هذا كان يتم التركيز على إعداد المعلمين مثلاً على تمكن المعلم من المادة التي يعلمها، ومن معرفته بمحتوى منهج هذه المادة وكان تعليم المادة يستند إلى الموهبة الشخصية والفن في قيادة الصف وإدارته تأميناً للنظام والانضباط."<sup>3</sup>

### (2) أقسام العملية التعليمية

تنقسم العملية التعليمية إلى فرعين أساسيين يتكاملان فيما بينهما بشكل كبير:

✓ علم التدريس العام: ( الديدانكتيك العامة، المختصرة بـ DG)

✓ علم التدريس الخاص: ( الديدانكتيك الخاصة المختصرة بـ DS)

### علم التدريس العام:

مجموع المعارف التعليمية القابلة للتطبيق في مختلف المواقف ولفائدة جميع التلاميذ في مختلف المواد والتخصصات.

### علم التدريس الخاص :

بتخطيط التعليم وبرمجة الوضعيات التعليمية التعليمية في ارتباطها بمادة دراسية معينة أو مهارات أو ملكات تكوينية ووسائل وأنشطة معينة، مثل: ديدانكتيك اللغات ديدانكتيك الرياضيات، ديدانكتيك الاجتماعيات، ديدانكتيك تربية التشكيلية، ديدانكتيك البدنية والرياضية.<sup>4</sup>

### (3) عناصر العملية التعليمية

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، ط1 دار صادر، بيروت، لبنان، ج4، 1997م، مادة (ع ل م)، ص416.

<sup>2</sup> الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، مصر، مادة (ع ل م).

<sup>3</sup> أنطوان صياح، تعليمية قواعد العربية، د ط، دار النهضة العربية، بيروت، 2011م، ص17.

<sup>4</sup> محمد الدريج، ديدانكتيك اللغات واللسانيات التطبيقية، د ط، منشورات كراسات تربوية، تطوان، 2019م، ص16.

بالنسبة لعناصر العملية التعليمية هناك من الباحثين من يرى أنها تتمحور حول ثلاث عناصر أو ما يسمى بالمثلث التربوي المعلم، المتعلم والمحتوى، وهناك من يضيف طرف آخر وهو الطريقة.

وعلى هذا الأساس يجب أن نأخذ بعين الاعتبار كل أطراف العلاقة الديدانكتيكية فهي علاقة نوعية تتأسس بين المعلم والمتعلم والمعرفة والطريقة في محيط معين بغية تحقيق أهداف التعليم، مع العلم أن موضوع البحث الديدانكتيكي يقوم على مجموعة من الأسئلة المتمثلة فيما يلي :

✓ من تعلم ؟ هنا يقصد العينات المستهدفة (المتعلمين).

✓ لما تعلم ؟ يقصد الأهداف المتوخاة.

✓ ماذا تعلم ؟ يعني هنا المحتوى.

✓ كيف تعلم ؟ يخص النظريات والطرائق.

### 1-3) المعلم :

يعد المعلم الركيزة الأساسية في النظام التعليمي وبقدر الاهتمام والتطور الذي يلحق بمستوى المعلم، بقدر ما يؤدي إلى نمو الطلبة وتطورهم لأنه العنصر الفعال الرئيس في عملية تنشئة الطلبة، فالأطباء والمهندسون ورجال الأعمال وغيرهم من فئات المجتمع يتأثرون في خلفياتهم المعرفية ومهاراتهم وسلوكهم إلى حد كبير بسلوك معلمهم وما بذله هؤلاء المعلمون من جهد طوال سنوات تعليمهم ولا شك أن العلماء والبارعين في مختلف مجالات الحياة، قد عاشوا خبرات تربوية وفرها لهم معلمون متميزون طوال مراحل تعليمهم، الأمر الذي أثر في بناء شخصياتهم وصقل تفكيرهم على نحو مكانهم من التفوق والتميز في مجتمعهم، وتوصلوا إلى الاكتشافات والاختراعات المؤثرة في الحياة البشرية وتقدمها. فالمعلم عنصر مهم في العملية التعليمية، فهو الذي يحيط ويبعث النشاط في التعليم ويضيف على الكتاب والمحتوى والأنشطة والوسائل والتجهيزات ما يكمل نقصها إذا كان ثمة نقص ويوظف هذه العوامل في خدمة التلميذ.

إن تطور المناهج وترجمتها إلى واقع النشاط التربوي وتطوير الطرائق والأساليب التعليمية وأساليب التقويم إنما يعتمد على المعلمين من حيث كفاياتهم ووعيهم بمهامهم وإخلاصهم في أدائها، لأن المعلم هو عصب العملية التربوية والعامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح التربية وبلوغ غاياتها وتحقيق دورها في تطور الحياة في عالمنا الجديد وهو القادر على تحقيق أهداف التعليم وترجمتها إلى واقع ملموس، فهو ركن أساسي من أركان العملية التعليمية فهو الذي يعمل على تنمية القدرات والمهارات عند التلاميذ عن طريق تنظيم العملية التعليمية وضبطها، واستخدام تقنيات التعليم ووسائله ومعرفة حاجات التلاميذ وطرائق تفكيرهم وتعلمهم. وهو عنصر أساسي في أي موقف تعليمي لأنهم أكبر مدخلات العملية التعليمية وأخطر ما بعد الطلبة، هذا بالإضافة إلى الدور الريادي الذي يؤديه المعلم فهو رائد اجتماعي يسهم في تطوير المجتمع وتقدمهم عن طريق تربية النشء<sup>1</sup>.

### 2-3) المتعلم :

<sup>1</sup> سعيد جاسم الأسدي و محمد حميد المسعودي و هناء عبد الكريم التميمي ، التنمية المهنية القائمة على الكفاءات و الكفايات التعليمية ( المعلم المدير المشرف )، ط 1، دار المنهجية، عمان، الأردن، 2016م، ص 14، 15.

هو الأساس في العملية التعليمية لما يملكه من خصائص عقلية ونفسية واجتماعية وخلقية، وما لديه من رغبة ودوافع للتعلم فلا يوجد تعلم دون طالب ولا يحدث تعلم مالم تتوفر رغبة الطالب في التعلم وبالتالي فالدافع للتعلم هو أساس نجاح العملية التعليمية<sup>1</sup>، ولا يتصور وضع نظام تعليمي لغوي دون معرفة خصائص المتعلمين أنفسهم، إذ هم ليسوا متساويين وإنما نجد فروقا لا بد من دراستها ومراعاتها وهذه الخصائص تختلف درجة أهميتها بين متعلم للغة الأولى ومتعلم للغة أجنبية، لكنها على أية حال تنظم خصائص العمر واستعداد التلميذ للتعلم اللغوي، وقدراته المعرفية ومعلوماته اللغوية السابقة، أو معرفته بلغة أجنبية أخرى وشخصيته، والدافعية التي تحفزه على تعلم اللغة<sup>2</sup>.

### 3-3 الطريقة :

تعد الطريقة الوسيلة التواصلية والتبليغية في العملية التعليمية لذلك " فهي الإجراء العلمي الذي يساعد على تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلم، ولذلك يجب أن تكون الطرائق التعليمية قابلة في ذاتها للتطور والارتقاء، كما تعرف أيضا " بأنها خطوات متسلسلة ومنظمة يمارسها المدرس لإيصال المعلومات وإكساب الخبرات للتعلم لتحقيق أهداف محددة، وهي الكيفيات التي تحقق التأثير المطلوب في المتعلم، وأنها الأداة أو الوسيلة أو الكيفية التي يستخدمها المعلم في توصيل محتوى المادة للتعلم أثناء قيامه بالعملية التعليمية بصور وأشكال مختلفة، فهي إذن وسيلة لنقل المعلومات إلى المتعلم وإرشادها إليها والتفاعل معه وتتكون من مجموعة أساليب يتخذها المدرس لتحقيق أهداف الدرس وهي من مكونات استراتيجية التدريس<sup>3</sup>.

### 4-3 المحتوى :

يعرف المحتوى بأنه المادة التعليمية بحيث تعد هذه الأخيرة من أهم مصادر التعلم وما تشتمل عليه من خبرات تستهدف إكساب المتعلمين الأنماط السلوكية المرغوبة من معلومات ومعارف ومهارات، وطرق تفكير واتجاهات وقيم اجتماعية، وذلك من أجل تحقيق النمو الشامل للمتعلمين، وتعديل سلوكياتهم، أو بعبارة أدق كل ما يشتمل عليه المتعلم من المعارف الإدراكية والأدائية (المهارية) والقيمة (الوجدانية) والاجتماعية، وذلك بقصد تحقيق النمو الشامل للتلميذ طبقا للأهداف التربوية المنشودة.

### 4 الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية أصبحت أساسية في تعليم اللغات لتطوير المهارات التي تحددها الأهداف وقد تطورت هذه الوسائل الآن تطورا هائلا من استعمال المذياع والتلفاز والمعامل اللغوية والحاسب الآلي الذي قدم إضافة مهمة في تعليم اللغة في توفير جهد كبير كان يبذل في قاعة الدرس للتدريبات اللغوية على وجه الخصوص واستثمار هذا الجهد في تنمية القدرة الإنتاجية للتعلم<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> العالية جبار تعليمية اللغة العربية وفق المنظومة التربوية الجديدة، دراسة صوتية تقويمية للقراءة سنة أولى ابتدائي، مذكرة نيل شهادة الماجستير، جامعة

أبي بكر بالقائد، تلمسان، 2012م-2013م ص 20

<sup>2</sup> عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي و تعليم اللغة العربية، دط، دار المعرفة الجامعية، اسكندرية، 1995م ، ص 28، 29.

<sup>3</sup> أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة، دط، وهران، الجزائر، 1996م، ص 142، 143.

<sup>4</sup> عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية، ص 31.

الوسائل التعليمية هي كل وسيلة تتدخل لمساعدة المعلم في تحقيق الأغراض التعليمية والبيداغوجية أثناء تعامله المباشر مع مادته من جهة، ومع المتعلم من جهة أخرى. وقد تختلف هذه الوسائل باختلاف المواقف التعليمية، وباختلاف الضرورة البيداغوجية الداعية إليها. إن الوسائل التعليمية هي كل أداة يستخدمها الأستاذ لتحسين عملية التعلم وترقيتها، وذلك بترتيب المتعلمين على اكتساب المهارات المختلفة. واكتساب عادات معينة تمثل مرتكزا جوهريا في العملية التعليمية. ومن أهم هذه الوسائل التعليمية المخابر اللغوية المستخدمة في تعليم اللغات.<sup>1</sup>

### خلاصة الفصل

اللغة إذن تشكل ظاهرة أساسية في حياة الأفراد والمجتمعات وتسهم بشكل كبير في نقل المعارف والخبرات، والعملية التعليمية بكل عناصرها هي التي تحكم وتنظم تبادل هذه المعارف وتوارثها من جيل إلى جيل، ويعتبر نشاط القواعد من أهم الأنشطة اللغوية التي تحمل التلاميذ على التعرف على معايير هذه اللغة وقوانينها والالتزام بها.

<sup>1</sup> أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص152

الفصل الثاني

## عملية تدريس قواعد اللغة العربية

أولاً: المرحلة الابتدائية  
ثانياً: تدريس قواعد اللغة العربية  
ثالثاً: دور المعلم و طريقة تدريسه في تحسين  
الدرس النحوي

### مقدمة الفصل:

لتدريس قواعد اللغة العربية أسس ووسائل تتناسب مع فئة المتعلمين وقدراتهم ولكل فئة عمرية متطلباتها وحاجاتها لكي يصل المتعلم في النهاية إلى إدراك وفهم المعلومات المطلوبة بأقل جهد وأقصر زمن وبأفضل أسلوب.

### أولاً: المرحلة الابتدائية:

المرحلة الابتدائية يقابلها من المرحلة العمرية مرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة التي تمتد من سن السادسة حتى سن الثانية عشر، وهي مرحلة هامة في حياة الطفل، لأنها تعتبر نقطة تحول اجتماعي هام في حياته، إذ ينتقل فيها الطفل من محيط الأسرة إلى محيط المدرسة التي تعتبر مجتمعاً جديداً عليه، له متطلبات جديدة، تفرض عليه سلوكيات واستجابات وعلاقات معينة، وأخذ وعطاء من نوع جديد، فتنسج مجالاته الاجتماعية، وتنمو علاقاته وتحدد ضوابطه الاجتماعية التي تحكم وتنظم السلوك الاجتماعي الجديد.<sup>1</sup>

كما تعني المرحلة الابتدائية ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يأخذ مكانه بصفة أصلية في أول السلم التعليمي، وهي تمثل مرحلة التعليم الإلزامي ومدتها ست سنوات في الدراسة القديمة أما حالياً خمسة سنوات، والدراسة الابتدائية هي أسبق المؤسسات التربوية في مجال التعليم من حيث النشأة، وتأتي أسبقيتها من اعتماد ما يقدم في المراحل التالية لها على الاكتساب.<sup>2</sup>

### ثانياً: تدريس قواعد اللغة العربية

إن تعليم القواعد ليس غاية في ذاته، وإنما هو وسيلة لتقويم اللسان والقلم وهو ليس السبيل الوحيد إلى ذلك، ولكن هناك أساليب أخرى تتعاون القواعد معها في تحقيق الغرض، منها القرائن اللفظية والمعنوية ومنها البيئة اللغوية الصالحة التي يشيع فيها استعمال اللغة الفصحى ومنها كثرة الاستعمال والمران الصحيح البليغ كلاماً وكتابةً.

إن الطفل في المرحلة الابتدائية بحاجة إلى كسب المهارات اللغوية الأساسية في القراءة والكتابة، وما يدرسه من قصص وأناشيد ومسرحيات وموضوعات قرائية-إذا أحسن اختياره- فإنه يزوده بقدر صالح من النماذج الصحيحة للاستعمالات اللغوية السليمة الملائمة وخلال هذه المرحلة يجب أن يعطي الطفل الأمن والحرية التي تساعد على التعبير عن نفسه بلغته التي يستعملها، من غير أن تفرض عليه قيود تحد من انطلاقه، مع إمداده من وقت لآخر، وبقدر الحاجة إلى شيء من الاستعمالات اللغوية الصحيحة.

<sup>1</sup> محمد الصالح حثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، د ط، الجزائر، 2002 م، ص 94

<sup>2</sup> حسين محمد حسان، التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، د ط، دار النهضة العربية، بيروت، 1993 م، ص 85

ويجب أن تكون معالجة موضوعات النحو في هذه المرحلة في أساليب التعبير والتدريبات المتكررة التي تعطى للتلاميذ دون التعرض لمصطلحاتها، وأن تقوم على التدريب الفني المنظم المرتكز على أساس من الاستماع، والمحاكاة والتكرار حتى تتكون العادات اللغوية الصحيحة عند التلاميذ.<sup>1</sup>

### (1) مفهوم التدريس

التدريس هو عملية تواصل بين المعلم والمتعلم، ويعني الانتقال من حالة عقلية إلى حالة عقلية أخرى حيث يتم نمو المتعلم بين لحظة وأخرى نتيجة تفاعله مع مجموعة من الحوادث التعليمية التي تؤثر فيه، فهو بحد ذاته نشاط وعلاقات إنسانية متبادلة بين المدرس والطالب تحدث داخل الصف من خلال طرح الآراء ووجهات النظر، وبالتالي الوصول إلى الأهداف المطلوبة لإنجاح عملية التعلم. إن نجاح التدريس يعتمد على الأسلوب التعليمي المتبع إلى جانب اعتماده على محتوى المادة الدراسية وأهمية الأسلوب لا تقل عن أهمية محتوى المادة الدراسية. ولا يحدث التدريس إلا بوجود طرفين أساسيين هما المعلم والمتعلم، ولذلك يهتم المعلم بمساعدة المتعلم على أن يمر بخبرات عديدة ومتنوعة، مباشرة وغير مباشرة، تسهم في تشكيل شخصيته وتهدف إلى إحداث تغيير في الاتجاه المرغوب.<sup>2</sup>

### (2) وسائل تدريس القواعد في التعليم الابتدائي:

هناك مجموعة من الوسائل التعليمية الخاصة باللغة العربية وتتمثل في:

- ✓ الوسائل التعليمية الفردية؛ أي كتاب التلميذ وقصص المطالعة.
- ✓ دليل المعلم، ويشتمل على كل ما من شأنه أن ييسر العملية التعليمية من توجيهات وإرشادات.

#### (أ) وسائل خاصة بالتلميذ:

- ✓ كتابي في اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي" والذي يحتوي على قاعدة نحوية ومجموعة من التطبيقات عقب كل نص من نصوص القراءة المبرمجة في الكتاب.
  - ✓ كراس الأنشطة وهو عبارة عن كتاب يحتوي على مجموعة من التطبيقات والنشاطات المتعلقة بالنحو والصرف والإملاء.
- بالإضافة إلى مجموعة من الكتب المساعدة الخاصة بالنحو، تباع في الأسواق وينصح المعلم باقتنائها.

<sup>1</sup> علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، د ط، دار الشواف، مصر، 1991م، ص 274  
<sup>2</sup> سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ص 39

(ب) وسائل خاصة بالمعلم:

✓ دليل المعلم للغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي " حيث يوضح هذا الكتاب الطريقة التي يقدم بها المعلم حصص اللغة العربية بما في ذلك حصة القواعد النحوية، والمنهاج والوثيقة المرافقة، بالإضافة إلى الاستعانة ببعض كتب النحو العربي التي يراها المعلم مناسبة لسن التلاميذ.

✓ الألوان، حيث تساعد الألوان المعلم على إبراز الظاهرة النحوية للتلاميذ على السبورة أثناء كتابة القاعدة.

(3) أهداف تدريس القواعد:

أهداف تدريس القواعد في منهاج اللغة العربية.

يرمي منهاج اللغة العربية إلى تحقيق أهداف قواعد اللغة العربية، فالأستاذ مطالب أن يعرف هذه الأهداف ويهضمها، ويسهر على تجسيدها عمليا، من خلال التدريب على توظيفها وعن طريق أجرأتها وإدماجها ضمن عملية التقويم باستمرار، وقد حصرها بعضهم فيما يلي:

• أن يدرك التلميذ موقع النحو من النظام اللغوي الذي يمثل التواصل بين أفراد المجتمع، بأوجهه المختلفة.

• أن يدرك أهمية القواعد، في عصمة اللسان من الخطأ، حرصا على سلامة اللغة العربية.  
• أن يتدرب التلاميذ على ضبط لغتهم حديثا وقراءة وكتابة، بشكل يتلاءم مع تدرج مستوياتهم العقلي واللغوي، في سلم التعليم التصاعدي.

• أن يكتسبوا القدرة على اكتشاف الخطأ اللغوي بأنفسهم.  
• إثراء ثروة التلاميذ اللغوية، بما يكتسبون من مفردات وتراكيب وأنماط من خلال النصوص التي تستخدم في التطبيقات والتمرينات.

• تعويد التلاميذ بأساليب العربية وتعويدهم على إدراك الخطأ فيما يقرأ ويسمع ويتجنب ذلك في حديثه.

• القدرة على التفكير السليم، بما يحققه المتعلم من التحليل والاستقراء والقياس والملاحظة والتعليل<sup>1</sup>.

• أن يتعرف التلاميذ على نسق الجملة العربية ونظام تكوينها، وأن يستطيع استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالا سليما في حدود قدراته.

• تزويدهم بطائفة من المعاني والتراكيب الصحيحة مما ينمي حصيلتهم اللغوية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> عبد الحميد إبراهيم قادري، مسلكية اللغة العربية في تعليم المتوسط، د ط، دار هومة، الجزائر 2014م، ص 79، 80.

<sup>2</sup> علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، مرجع السابق، ص 274.

#### 4) عوامل اختيار طرائق التدريس

هناك العديد من العوامل والمتغيرات التي يمكن للمدرس أن يختار طريقة التدريس في ضوءها وهي:

##### أ) الهدف التعليمي:

الأهداف التعليمية عامل أساسي يؤثر في قرارات المدرس المتصل بالطريقة. فطريقة التدريس التي تستعمل في تدريس المعلومات أو الحقائق تختلف عن الطريقة التي تتبع في تدريس المفاهيم والاتجاهات والمهارات، فإذا كان المدرس يهدف إلى إكساب الطلبة بعض المفاهيم أو تكوينها لديهم، فإذن يمكن أن يستعمل التعليم عن طريق الاكتشاف كمدخل في التدريس، وإذا كان يهدف إلى تحميل الطلبة مقداراً من الحقائق فيمكن أن يستعمل طريقة الإلقاء أو القراءات الخارجية.

##### ب) طبيعة المتعلم :

أن تكون الطريقة المختارة مناسبة لمستوى الطلبة وقادرة على جذب انتباه وتنشيط تفكيرهم، ومتناسبة مع خبراتهم السابقة، وأن يراعي الفروق الفردية الموجودة بينهم. فالأفراد لا يختلفون عن بعضهم فقط ولكنهم يختلفون أيضاً عن أنفسهم من وقت لآخر. فما ينطبق على الطلبة في هذا الموقف لا ينطبق عليهم في موقف آخر ووقت لاحق، فالطريقة التي تناسب مجموعة معينة من طلبة قد لا تناسب مع مجموعة أخرى.

##### ج) طبيعة المادة :

يجب أن تتلاءم الطريقة مع محتوى المادة الدراسية، إذ يجب التعرف على محتوى المادة الدراسية ومستوى صعوبتها ونوع العمليات التي يتطلبها فهم هذا المحتوى قبل التخطيط لطريقة تدريس معينة.

لذا تختلف المواد من حيث طبيعتها من مجال إلى آخر، فالتاريخ مثلاً يضم حقائق وأهداف تنتمي إلى الماضي لا يمكن إثباتها تجريبياً في المعمل، ولكن معرفتها تتم عن طريق التحقيق والدراسة والنقد والتحليل للوثائق التاريخية. لذلك تختلف طريقة تدريس التاريخ عن طريقة تدريس العلوم التي يمكن أن تتم عن طريق المعامل من خلال التجارب المعملية.

##### د) خبرة المدرس :

يختلف أداء المدرس لطريقة التدريس باختلاف كفايته ومهارته وبحسب شخصيته ولكل مدرس أسلوبه الخاص في التدريس، وكذلك فإن الطريقة التي تناسب معلماً ما قد لا تكون مناسبة مع مدرس آخر، وتتحدد طريقة التدريس التي يختارها بنظرته إلى عملية التعليم ونوع الفلسفة التي يستعملها إذا كان يرى أن التعلم عملية ذاتية يقوم بها الطالب، فإن طريقتة في التدريس سوف تنسجم مع هذه الطريقة، لذلك يجب التنوع في طريقة التدريس وأساليبه حتى يؤدي ذلك اهتمام الطلبة ودافعيتهم.

- ويرتبط اختيار المدرس لطريقة التدريس المناسبة بعدة أمور من بينها:
- ✓ الهدف التعليمي المراد تحقيقه فاكتساب المعلومات يتطلب طرائق تختلف عن الطرائق المطلوبة لاكتساب المهارات.
- ✓ طبيعة المادة المدروسة.
- ✓ الإمكانيات المادية المتاحة لتدريس هذه المادة.
- ✓ قدرات المتعلمين واستعداداتهم واتجاهاتهم المرتبطة بالتعلم.
- ✓ كفايات المدرسين ومهاراتهم في استعمال الطريقة.<sup>1</sup>

#### (4) طرائق تدريس القواعد

##### (1 - 4) مفهوم الطريقة:

هي النمط أو الأسلوب الذي يختاره المعلم في سبيل تحقيق أهداف الدرس، وفي درس القواعد مثلا : يختار المعلم: الطريقة القياسية أو طريقة النص الأدبي... وليس هناك طريقة مناسبة، وطريقة غير مناسبة، لأن الطريقة الناجحة هي التي تستند إلى معرفة الطالب من حيث طبيعته ودوافعه وحاجاته وخبراته السابقة، والطريقة في التدريس وسيلة لتحقيق الهدف، وليست غاية، إنما الغاية هي تفسير القاعدة والوصول إلى محتواها.<sup>2</sup> إن أفضل أسلوب في تدريس القواعد، هو الأسلوب الطبيعي الذي يعتمد على ممارسة اللغة استماعا، وكلاما، وقراءة، وكتابة. وعلى هذا الأساس فالاستعمال كما يقول ابن خلدون "هو محاكاة الأساليب اللغوية الصحيحة، والتدريب عليها تدريبا متصلا وهو الأسلوب الأمثل في تدريس القواعد. ومن ثم لا بد أن يفصح المدرس أمام التلاميذ المجال في دروس الاستماع، والتعبير والقراءة للتدريب على القواعد، بحيث يشعرون بحاجتهم إليها للفهم والتعبير والكتابة دون ضغط أو إرغام".<sup>3</sup>

وقد خلص أغلب الدارسين إلى أن أهم الطرائق الواسعة الانتشار في تعليمية قواعد اللغة العربية هي:

- ✓ الطريقة الاستقرائية .
- ✓ الطريقة القياسية.
- ✓ الطريقة المعدلة (اسلوب النص).

<sup>1</sup> إيمان اسماعيل عايز، سعد علي زاير، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ص 232 و 233  
<sup>2</sup> نعمان عبد السميع متولي، المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية، ص 49  
<sup>3</sup> علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، مرجع السابق، ص 337

- وهناك مجموعة من الطرائق والأساليب الحديثة لتدريس قواعد اللغة العربية منها:
- ✓ طريقة حل المشكلات.
  - ✓ طريقة العصف الذهني.
  - ✓ طريقة أسلوب تحليل الجملة .
  - ✓ طريقة أسلوب التكاملي.
  - ✓ طريقة أسلوب تجزئة القواعد النحوية.
  - ✓ طريقة الاكتشاف.
  - ✓ طريقة تمثيل الأدوار.
  - ✓ طريقة أسلوب توظيف المطالعة.

#### 4 - 2 ) ركائز الطريقة الناجحة

- ✓ التدرج من المعلوم إلى المجهول، إذ ثبتت أن المعلومات الجديدة ترسخ في ذهن الطالب وتهضم إذا ارتبطت بالمعلومات القديمة واستمدت منها ضوءاً يزيد في نشاط الطالب وتتفق هذه القاعدة مع الخطوة الأولى من خطوات ( هربارت ) في التحضير حيث تضمن إثارة الطلبة وتشويقهم.
- ✓ التدرج من السهل إلى الصعب والمقصود هنا السهل والصعب بالنسبة للطلبة فإن ما نراه سهلاً قد يكون صعباً عند الطلبة مثل التعريفات والمصطلحات خاصة عندما لا يدركون معناها وقد يحتاجون إلى أمثلة حسية لفهمها وإدراكها .
- ✓ التدرج من البسيط إلى المركب، وتبنى هذه القاعدة على أساس أن العقل يدرك الأشياء أولاً ككل ومن ثم يحاول دراسة التفاصيل.
- ✓ التدرج من المحسوس إلى المعقول، أي أننا يجب أن نسير من الأمثلة والتجارب الحسية إلى المدركات الكلية المعنوية.
- ✓ أن تكون الطريقة مرنة وغير جامدة لأن استمرار الطريقة على وتيرة واحدة يؤدي إلى الملل داخل الصف فالتنوع مطلوب.
- ✓ أن تعمل الطريقة على ربط المادة بالحياة لتكتسب أهميتها وحيويتها.
- ✓ أن يصاحب الطريقة تمهيدا مناسباً للدرس ليجذب الطلبة إليه.
- ✓ أن تكون الطريقة اقتصادية تؤدي الغاية في أقل وقت وأيسر جهد يبذله المعلم وأن تبعث على السرور والانتباه.
- ✓ أن تنمي الاتجاهات السليمة والأساليب الديمقراطية في التعاون و المشاركة واحترام الرأي واحترام الآخرين.

✓ أن تراعي الطريقة صحة الطالب النفسية والعقلية، وذلك بعدم تخويف الطلبة وتهديدهم والعدل في التعامل معهم، وزرع الثقة في نفوس الطلبة وتقبل آرائهم ومناقشتها، وتنمية حب العمل الجماعي.<sup>1</sup>

### (5) أنواع طرائق التدريس

#### (1-5) تدريس القواعد بالطريقة الاستقرائية:

تقوم هذه الطريقة على البدء بالأمثلة التي تشرح وتناقش، ثم تستنبط منها القاعدة. وهذا هو المتبع غالباً في معظم الأطوار، فدروس النحو غالباً ما تبدأ بنص كامل يقرأ ويناقش مع التركيز على الشواهد ثم تستنبط منه القاعدة. ولقد أريد بهذا التعديل التخلص من الأمثلة المبتورة المعاني، التي لا يجمع شتاتها جامع. ومع ذلك، فقد وقع هذا التعديل في مشكلة التكلف في صياغة النصوص، حتى تتضمن القواعد المقصودة، فكانت النتيجة هي الإساءة إلى أذواق التلاميذ عن طريق النصوص المصطنعة لاحتواء القواعد المرادة في الموضوع. ولقد أطلق بعض الباحثين على هذه الطريقة اسم " الطريقة الاستقرائية " وهي تسمية غير دقيقة لأننا لا نستقرئ كل الاستعمالات اللغوية قبل الوصول إلى القاعدة التي تحكمها، ولو كان الأمر كذلك لما اختلفت الآراء في المسألة الواحدة<sup>2</sup>. وتتم هذه الطريقة بخمس خطوات هي:

( أ ) **التهيئة:** ويقصد بها إعداد التلاميذ لحو الدرس، ولا بد أن تبدو طبيعية منتمة إلى الموضوع الذي يراد تدريسه وألا تزيد عن خمس دقائق من زمن الحصة.

( ب ) **عرض الأمثلة:** وقد تكون على شكل أمثلة متفرقة لكن جميعها يجب أن تكون ذات علاقة بالمادة المراد تدريسها (القواعد)، أو قد تكون نصاً يتضمن المادة التعليمية. ويشترط في هذه الأمثلة أن تكون معدة إعداداً جيداً، يراعي الوضوح والدقة العلمية واللغوية وأن تتدرج تدرجاً منطقياً، وأن تترابط ترابطاً موضوعياً. حتى تسهل على المتعلمين ملاحظة المادة مبنية جزئياتها بعضها على الآخر ومتسلسلة تسلسلاً منطقياً.

كما يراعى في كم الأمثلة أن يكون ملائماً من أجل تحقيق التعلم ثم قراءة الأمثلة بعد عرضها من المعلم والتلاميذ، وتوضيح المعنى المقصود في كل مثال أو في كل جملة من أجل الوصول إلى الخطوة التالية.

( ج ) **الموازنة والمقارنة والربط:** وفي هذه الخطوة يتاح المجال أمام التلاميذ كي يقارنوا بين الأمثلة المعروضة في الشكل والمضمون، وهذه الخطوة ينبغي أن يشارك جميع التلاميذ في الصف، ولا يشترط أن تكون كل الآراء التي عرضها التلاميذ في المشاركة واحدة ولكن مع تنوع أشكالها إلا أنها جميعاً تتجه نحو لغة واحدة وفهم واحد.

( د ) **استنتاج القاعدة أو التعميم:** وتأتي هذه الخطوة نتيجة منطقية للخطوات السابقة، أو تتويجاً لها حيث يستخلص التلاميذ القاعدة.

<sup>1</sup>سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق التدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق، عمان، الأردن، ط 1، 2004، ص 29، 30

<sup>2</sup> أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، المرجع السابق، ص 339

هـ) **التطبيق على القاعدة:** وتمثل هذه الخطوة المحك العلمي والعملية للمتعلم، ففي هذه الخطوة يتأسس استخدام ما توصل إليه المتعلم، ومدى توظيف هذه القواعد.<sup>1</sup>

5- 1) **مزايها:** لقد ذكر التربويون حسنات هذه الطريقة، ويمكن أن نجملها في نقاط هي:

✓ التلميذ فيها إيجابي، يسلك طريقاً طبيعياً للفهم، ينتبه ويفكر ويشارك، وبهذا فالطريقة تعمل على حفز تفكير التلميذ.

✓ اعتمادها على الملاحظة والتتبع والموازنة والاستنتاج والتطبيق، وهذه هي طريقة البحث العلمي.

✓ المعلم في هذه الطريقة يحفز تلاميذه، ويشاركهم في بناء القاعدة.

✓ هذه الطريقة تنتج لنا متعلماً يثق في نفسه، ويتحلى بالصبر والأناة في تفكيره.

**عيوبها:** رغم هذه المزايا إلا أنه عيب عنها بطؤها في التدريس، أي أنها تحتاج وقتاً طويلاً، وكذلك أمثلتها مبتورة عن النصوص.

5- 2) **تدريس القواعد بالطريقة القياسية:** وتقوم هذه الطريقة على البدء بالحفظ ثم إتباعها بالأمثلة والشواهد المؤكدة لها، والموضحة لمعناها، والأساس الذي تقوم عليه الطريقة هو نظرية انتقال أثر التدريب كما أنها تستهدف تحفيظ القواعد واستظهارها باعتبارها غاية في ذاتها، وليست وسيلة وقد أدى استخدام هذه الطريقة إلى انصراف كل من المدرس والتلميذ عن تنمية القدرة على تطبيق القاعدة، وتكوين السلوك السليم، فالموقف الذي يتعلم فيه التلاميذ القواعد طبقاً لهذه الطريقة موقف صناعي، لا يماثل ولا يقترب من مواقف التعبير التي يحتاجون فيها إلى استخدام هذه القواعد ومن أهم الكتب المؤلفة وفقاً لهذه الطريقة كتاب ابن العليل والطريقة القياسية طريقة تنطلق بداية من القاعد الكلية، بعدها نصل إلى الجزئيات، أي نقدم للمتعلم القاعدة النحوية مباشرة، بعدها نقوم بتفصيل القاعدة عن طريق الأمثلة والتي يقدمها التلاميذ باعتمادهم على القاعدة النحوية المطروحة.

والطريقة القياسية هي إحدى طرق التفكير التي يستخدمها العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول فالقياس دائماً يأتي بعد معرفة، أي كانت هذه المعرفة، فلن تستطيع أن تبنيه على جهل بالمقيس عليه، إذ هو في الواقع ليس إلحاقاً لشبيهه بشبيهه الذي عرف وانتهى فيه البحث.<sup>2</sup> وتتم الطريقة القياسية بالخطوات التالية:

أ) **التمهيد:** وهي الخطوة التي يتهياً فيها التلميذ للدرس الجديد، وذلك بالتطرق إلى الدرس السابق، وهكذا تتكون لدى التلاميذ الدافع للدرس الجديد والانتباه إليه.

<sup>1</sup> وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ط2، دار الفكر، عمان، 2005م، ص 196، 197

<sup>2</sup> علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، المرجع السابق، ص 337

(ب) **عرض القاعدة:** تكتب القاعدة كاملة ومحددة وبخط واضح ويوجه انتباه التلاميذ، بحيث يشعر التلميذ أن هناك مشكلة تتحدى تفكيره، وأنه يجب أن يبحث عن الحل، ويؤدي المعلم هنا دورا بارزا ومهما في التوصل إلى الحل مع التلاميذ.

(ج) **تفصيل القاعدة:** بعد أن يشعر التلاميذ بالمشكلة يطلب المعلم من التلاميذ الإتيان بأمثلة تنطبق عليها القاعدة انطباقا تاما، فإذا عجز التلاميذ عن إعطاء أمثلة فعلى المعلم أن يساعدهم على ذلك بأن يعطي الجملة الأولى، هكذا يستطيع التلاميذ إعطاء أمثلة أخرى قياسا على مثال أو أمثلة المعلم وهكذا يعمل هذا التفصيل على تثبيت القاعدة ورسوخها في ذهن التلميذ وعقله.

(د) **التطبيق:** بعد شعور التلميذ بصحة القاعدة وجدواها نتيجة للأمثلة التفصيلية الكثيرة حولها، فإن التلميذ يمكن أن يطبق على هذه القاعدة، ويكون ذلك بإثارة المعلم للأسئلة أو إعطاء أمثلة إعرابية أو التمثيل في جملة مفيدة. ورغم فعالية هذا الأسلوب في تدريس قواعد اللغة العربية إلا أنه لا ينفع في كل مكان وزمان ذلك راجع للعيوب الموجودة فيه كبطأ إيصال المعلومات، غالباً الأمثلة تكون منفصلة غير مترابطة، هذا يجعلها لا تقدم جمال اللغة للمتعلمين<sup>1</sup>.

(3-5) **طريقة تدريس القواعد بأسلوب النص:** تسمى هذه الطريقة بأسلوب النص أو السياق المتصل، أو الطريقة المعدلة من الطريقة الاستقرائية حيث تعد نصوص اللغة هي الأرضية الصلبة التي يبنى عليها تدريس القواعد، مما يدل على أن هذه الطريقة تعتمد على الأمثلة متصلة، من خلال الأساليب المتصلة لا الأمثلة المتقطعة المتكلفة التي لا يجمع شتاتها جامع ولا تمثل معنى يشعر التلاميذ بأنهم بحاجة إليه وتمر طريقة أسلوب النص بالخطوات التالية:

(أ) **التمهيد:** هي خطوة ثابتة في تدريس القواعد أيا كانت الطريقة المتبعة، فيها يمهّد المعلم بالتطرق إلى الدرس السابق ليهيئ تلاميذه للدرس الجديد .

(ب) **كتابة النص:** يكتب النص على السبورة، ويقرأ قراءة نموذجية، يركز من خلالها على المفردات أو الجمل التي يدور حولها الدرس، ويفضل استخدام وسائل الإيضاح خاصة، الطباشير الملون لكتابة المفردات والجمل موضوع الدرس .

(ج) **تحليل النص:** فيها يتطرق المعلم إلى القواعد النحوية المتضمنة في النص، بمعنى أن التلاميذ يصبحون مهيين من خلال ذلك باستنتاج القاعدة الخاصة بالدرس.

(د) **القاعدة والتعميم:** بعد أن يتوصل معظم التلاميذ إلى القاعدة الصحيحة يدون المعلم هذه القاعدة بخط واضح وفي مكان بارز من السبورة بعد تهذيبها وصياغتها صياغة صحيحة.

(هـ) **التطبيق:** فيها يطبق التلاميذ على القاعدة أمثلة إضافية، ويكون ذلك بالإجابة عن الأسئلة التي يوجهها المعلم، أو تكليف التلاميذ بتأليف جمل معينة حول القاعدة. إذاً هذه الطريقة لا تفصل بين اللغة الخاصة بالنص الأدبي والقواعد بل تعتمد على تدريس القواعد ضمن النصوص اللغوية.

<sup>1</sup> نعيمة غازلي، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، مكتبة لسان العرب، د ط، د ت، ص 4، 5

5-4) **طريقة العصف الذهني:** هي عبارة عن تزويد الطلاب بمجموعة من القواعد لتوليد الأفكار في جو يجب أن: يخلو من إصدار الأحكام على الآخرين وعلى مقترحاتهم ويدور حول مشكلة ويكون تعاونيا ويكون مفتوحا لتقبل افكار كل طالب. وفي الوقت نفسه تشجيع التفكير الإبداعي الموجه نحو حل المشكلات، وفي الوقت نفسه عدم تشجيع الملاحظات التهكمية على الآخرين أو على أفكارهم وتسيير إجراءات العصف الذهني كما يلي:

✓ تقسيم المشاركين إلى مجموعات.  
✓ يكون حجم المجموعة بين 5 – 8 أفراد، ومراقبة جميع المجموعات للتأكد من أن جميعها تطبق القواعد.

✓ ذكر المشكلة المطروحة للنقاش، وتوضيحها بعناية.  
✓ التأكد من أن كل طالب يفهم المشكلة موضوع النقاش.  
✓ تشجيع كل طالب على المشاركة برأيه لحل المشكل.  
✓ تكليف طالبين بتدوين الملاحظات.  
✓ تحديد الوقت وإعطاء إشارة للبدء والانتهاء.  
✓ الطلب من المتعلمين أن يجيبوا عن الأسئلة التي تتبع النشاط.  
✓ عندما ينتهي الوقت المحدد للنشاط، يطلب من الطلبة أن يعودوا إلى مجموعاتهم وأن يقدموا تقريرا شفويا عن النشاط والإجراءات.<sup>1</sup>

5-5) **طريقة الاكتشاف:** تقوم هذه الطريقة على حقيقة مؤداها أن الطالب عندما يكتشف المعلومة بنفسه يستطيع فهمها فهما جيدا وتبقى في ذهنه فترة طويلة، ويكون قادرا على توظيفها في مواقف وسياقات جديدة.

والمعلم في ظل هذه الطريقة يوجه الطالب ويرشده إلى اكتشاف القاعدة والتوصل إلى محتواها، وفي هذه الحالة يسمى (الاكتشاف غير موجه).

والمتعلم في هذه الطريقة يكون محور العملية التعليمية، لذا يكون إيجابيا نشيطا، ويتوقف دور المعلم عند حدود الإرشاد والتوجيه فقط.<sup>2</sup>

5-6) **طريقة حل المشكلات:** وتعزى هذه الطريقة إلى العالم والمربي جون ديوي 1859 – 1951 وهي تقسم إلى خمس خطوات:

- الشعور بالمشكلة.
- تحديد المشكلة.
- جمع المعلومات المتعلقة بحل المشكلة.

<sup>1</sup>وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، المرجع السابق، ص172  
<sup>2</sup>نعمان عبد السميع متولي، المرشد المعاصر، المرجع السابق، ص52

- اختيار الحلول، ثم اختيار ما يمثل منها، حلاً أو حلاً للمشكلة.
  - التوصل إلى النتائج وتعميمها.<sup>1</sup>
- (5-7) **تدريس القواعد بالأسلوب التكاملي:** إن هذا الأسلوب يعتمد على الدراسة المتكاملة للغة، بحيث يرى هذا الأسلوب أن فروع اللغة العربية مجتمعة ومتحدة تؤلف وحدة اللغة نفسها، ولا يمكن أن نهمل فرعاً من فروعها، ونهتم بأحدها دون الآخر أو نفضل فرعاً عن آخر، فجميع الفروع انبثقت من اللغة نفسها وإلى اللغة مصدرها، وتتجلى وحدة اللغة في التعبير. وهنا نرى أهمية هذا الأسلوب في تدريس اللغة العربية يجعل التلميذ يفهم اللغة في حياته العملية والوظيفية فلا أهمية لحفظ القواعد وسردها وحشو ذهن بها، بل المهم تدريب التلميذ وتمرينه على القراءة الصحيحة والكتابة الصحيحة، وما القواعد إلا وسيلة من الوسائل للتوصل إلى النتيجة المبتغاة. ويرى بعض العلماء في التربية أن للتفوق في تطبيق هذه الطريقة والتوصل إلى النتائج المرجوة يجب إتباع ما يلي:

- أن يقرأ التلميذ القطعة المختارة بالطريقة المتبعة في دروس القراءة.
- يختار المعلم بعض الجمل الواردة في القطعة، ويتخذ منها أمثلة لتوضيح قاعدة نحوية.
- يطالب التلاميذ بأن يعبروا تعبيراً شفوياً جزئياً أو كلياً عن المعاني الواردة في القطعة مستعملين عبارات من إنشائهم، وكذلك التعبير التحريري.
- إذا كانت القطعة شعراً لفت المعلم أنظار التلاميذ إلى الصور البيانية فيها .
- إذا كانت القطعة جميلة الأسلوب جعلها المعلم قطعة للحفظ.
- يملي المعلم جزءاً مناسباً من تلك القطعة على التلاميذ ليديروهم على صحة رسم الحروف والكلمات (الإملاء).

### 5 - 7 - 1) مراحل الأسلوب التكاملي:

- مرحلة الاستعداد لاكتساب مهارة الكتابة.
- مرحلة تعرف أسماء الذات والجمل الاسمية.
- مرحلة حروف الجر.
- مرحلة الأفعال والجمل الفعلية.
- مرحلة التفكير اللغوي، والتدريس على التفكير.
- مرحلة القواعد النحوية والحركات الإعرابية.
- مرحلة تمثل الأسلوب التكاملي عند الأطفال في مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية فهذه الطريقة ترى أن اللغة هي كلّ متكامل ولا يمكن فصل جانب من جوانب اللغة

<sup>1</sup>وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، المرجع السابق، ص 232

على حدة دون ربطه بالجوانب الأخرى هذا يجعل المتعلم من استغلال رصيده المعلوماتي في التعبير والكتابة.

**5 - 8) طريقة تدريس القواعد بأسلوب تجزئة القاعدة النحوية:** هي طريقة تعتمد على الطريقة القياسية، لكن لا تعطى القاعدة دفعة واحدة، وإنما تعطى على شكل جرعات أو أجزاء، لتسيير إدراكها من التلاميذ، لأن بعض القواعد تكون مطلوبة متشعبة، وإعطائها دفعة واحدة يربك التلميذ، ويجعل التحدي أكبر من مستوى القسم الأعظم من التلاميذ إذاً هذه الطريقة تعتمد على الطريقة القياسية لكن يتم عرضها بطريقة تدريجية وهذا يتيح للتلميذ من المتابعة الجيدة للدروس.<sup>1</sup>

**5-9) طريقة تمثيل الأدوار:** تعتبر طريقة تمثيل الأدوار من الطرائق التي أفرزها العصر الحديث وما لحقه من تغيير وتطور سريع في تكنولوجيا الاتصالات وتعدد وسائل الإعلام: من مسموعة ومرئية ومكتوبة، ولأن هذه الطريقة تقوم على تمثيل المادة العلمية، ففيها ما يجذب الطالب ويثير انتباهه.

وهي أسلوب يستخدم لاكتساب مهارات حياتية معينة، يقوم فيها الدارسون بتمثيل أدوار محددة في شكل حوار تمثيلي (سيناريو)، وذلك لمحاكاة الواقع وصولاً لتحقيق أهداف معينة في إطار معايير محددة.

ولهذه الطريقة ميزات عدة منها:

- تزيد الدافع والحافز للتعليم والإقبال عليه، لأنها تجذب الانتباه لكونها خروجاً عن المألوف أثناء عملية التعلم.
- فيها تشجيع التحليل والتفكير والابتكار لدى الدارسين.
- وتعد طريقة جديدة يتم من خلالها اكتساب القيم والسلوكيات الحسنة.
- تبرز الفروقات الفردية وقدرات الدارسين.
- تعود الدارسين على النظام والالتزام ومراعاة الترتيب والإنصات، وأدب الحوار، إذ ينتظر حتى يفرغ من أمامه من كلامه، ويلتزم أداء وتناول ما حدد له من حوار.
- وتعد وسيلة معينة في حل مشكلات الدارسين النفسية، إذ تعودهم على المشاركة والتعاون والخروج من العزلة، والعمل بروح الفريق، وتربطهم بالواقع.
- يراعي المعلم أن يتضمن المشهد التمثيلي شيئاً من الدعابة، حتى يضيف على الموضوع حيوية وبهجة.
- بعد الانتهاء من أداء المشهد التمثيلي يناقش المعلم الدارسين ما جاء فيه، وي طرح عليهم أسئلة لتأكد من تحقيق الأهداف التربوية التي حددها سلفاً في ضوء المعايير.

<sup>1</sup>نعيمه غازلي، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، المرجع السابق، ص7، 8

فلو أن المعلم يتناول قاعدة (كان و أخواتها) مثلا فإنه يمكنه أن يعد مشهدا تمثيليا يؤديه مجموعة مختارة من الطلاب، يوزع على كل واحد دورا عن فعل من أخوات كان، ويدير حوارا بين الطلاب تكتشف من خلاله القاعدة النحوية ويتم التعريف بالأفعال الناسخة، وما تقوم به في الجملة، ثم يعقب هذا المشهد التمثيلي بحوار حول ما تم عرضه ومناقشة الطلاب فيما شاهدوه: ذكر الأفعال الناسخة.

تعريف كل فعل فيها.

ما تفعله كان وأخواتها في الجملة عند دخولها عليها<sup>1</sup>.

**5-10) تدريس القواعد بأسلوب توظيف المطالعة:** يعد تدريس القواعد بأسلوب توظيف المطالعة أمرا مهما، لأن اللغة في أساسها وحدة واحدة، وهذا الترابط يشعر التلميذ على أن ذلك كله هو اللغة. فالربط بين فروع اللغة العربية ينمي ذوق المتعلم، ويكسبه الميل إلى اللغة العربية. ولما كانت قواعد اللغة العربية في ميزان اللغة، وتقويم اللسان في تجنب اللحن وإن القراءة بوصفها أحد فروع اللغة العربية تعدمن الفنون الأساسية للغة، فالقراءة هي الخطوة الرئيسية التي تبنى عليها سائر فروع النشاط اللغوي وإن الربط بين القواعد والقراءة يعود اللسان اللفظ الصحيح، إن المعلم يربط من خلال خطوة القراءة الجهرية خاصة للتلاميذ بين القراءة والقواعد، وهنا لابد من تأكيد القراءة الصحيحة الخالية من الأخطاء، فالخطأ يشوه المعنى، ولكي يكون الدمج صحيحا لابد من عرض المفاهيم النحوية، ووفق أسلوب توظيف القراءة الجهرية تكون مادة القراءة تمتد في الحصص المقررة للقراءة وللقواعد معاً وخلال ذلك نستنتج قاعدة نحوية معينة، تم التطبيق عليها بحل التمرينات المقررة، إن تدريس القواعد بأسلوب "توظيف المطالعة" يربط معنى الموضوع والعلامات الإعرابية بأسلوب سهل وممتع، فيفيد التلاميذ من معنى الموضوع والخطأ النحوي لفهم القاعدة، بذلك يسهل على التلاميذ إدراك القاعدة والتطبيق عليها والاستفادة منها في تجنب الخطأ النحوي أثناء القراءة الجهرية. ولكي يكون التوظيف صحيحا يجب الالتزام بالمبادئ التالية :

- تدريس موضوعات القراءة المقررة دون تقديم أو تأخير.

- إن الموضوعات الواردة في الكتب المقررة لها ساعاتها المقررة فيجب الالتزام بها.

- إن هذه الموضوعات تتطلب استعدادا كافيا، والإحاطة بالكثير من المعلومات قبل بدأ الدرس.

- بعض الموضوعات في القراءة لا تتوفر فيها القواعد كاملة وفي هذه الحالة يقتصر على ذكر

الأقسام التي تتوفر فيها القاعدة الأساسية، ثم الإشارة إلى الموضوعات فيها المتفرقة.

- لا يقتصر التطبيق على القاعدة التي تعلمها على التلميذ في الدرس المعين، بل يمتد ذلك إلى

التطبيق على القواعد التي تعلمها التلاميذ في الدروس السابقة.

<sup>1</sup> نعمان عبد السميع متولي، المرشد المعاصر، مرجع سابق، ص 40، 41

- يجب أن لا تقلب دروس القراءة إلى دروس القواعد.
- الاكتفاء من القواعد بما يجنب التلميذ الخطأ في كلامه وقراءته.
- إشراك أكبر عدد من التلاميذ في قراءة الموضوع، وفي التفكير بتصويب ما أخطأ فيه زميلهم مع تدوين الصواب للأخطاء الشائعة على السبورة وفي الدفاتر المخصصة لذلك<sup>1</sup>.

### ثالثاً: دور المعلم و طريقة تدريسه في تحسين الدرس النحوي

المعلم هو الذي يستطيع أن يرغب التلميذ في تعلم النحو واللغة أو ينفره ويزهد فيهما، فهو الذي ينفذ ما ذكرناه من تأثير في نفوس التلاميذ بجعلهم يرغبون فيما يقدمون عن طريق غرس حب اللغة فيهم و إشعارهم بأهميتها و فاعليتها، واجتهاده وحرصه المستمرين في أن يكون لهم الساحر الذي يسحرهم باللغة وهو يعلمهم إياها.

#### (1) ما يشترط في معلم النحو :

- أن يكون لديه قدرا من المعلومات التي يحتاجها التلاميذ.
- أن يقدم هذه المعلومات لتلاميذه بصورة صحيحة مناسبة.
- أن يكون ملما بعلم النحو والعلوم اللغوية و الثقافة الواعية، والقدرة على ممارسة اللغة ممارسة صحيحة، وأن يكون قدوة للتلاميذ في ذلك.
- لا بد أن ينتقي معلم اللغة العربية، ولا يكتفي بالمحاضرات النظرية بل يجب أن ينال جزء من التدريب العملي في الطريقة والمادة.
- أن يكون هناك جهد مشترك وحرص دائم من معلم اللغة العربية والوزارة وذلك بمتابعة كل جديد و كل تطور في العملية التعليمية.
- أن يعي المعلم شرف مهنته وعزتها التي تستمد من عزة القرآن الكريم والدين والتاريخ العريق.

- أن يعرف المعلم أن العلم الذي أنعم الله عليه أمانة في عنقه.
- أن يحرص على إثراء حصة النحو بالأمثلة المتنوعة المتعددة مع التدرج من المثال العادي المفرد إلى النص الأدبي المشتمل على العدد من الأمثلة التي تعالج الظاهرة النحوية موضوع الدرس.

- يحاور الجميع محاورة عملية تهدف إلى استنباط القاعدة النحوية<sup>2</sup>.

#### (2) وسائل مساعدة في درس القواعد :

- توجد مجموعة من الوسائل التي تساعد المعلم في درس القواعد النحوية منها ما يلي:
- أن يكون درس القواعد وثيقة الصلة بالأدب والحياة.

<sup>1</sup>نعيمة غازلي، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، ص 9، 10

<sup>2</sup>نجة عبد الرحمان علي اليازجي، المؤتمر الدولي الخامس لقسم النحو و الصرف و العروض، الجزء الأول، جامعة القاهرة، دار العلوم،

مارس 2009م ص 262

- البعد بالتلاميذ عن الأمثلة المتكلفة المصنوعة.
- استغلال الفرص المناسبة في دروس الفروع الأخرى للغة.
- كثرة تمرين التلاميذ وتدريبهم تدريباً منظماً يقوم على المحاكاة والتكرار.
- جعل التعبير الطبيعي والحرية المطلقة في أحاديثهم.
- الابتعاد في التعمق في دراسة القواعد.
- التدرج في تدريس اللغة.
- الاعتماد على أحسن الطرق في استنباط القواعد النحوية.
- أن يراعي في بناء منهج القواعد الاقتصار على الأبواب التي لها صلة بصحة الألفاظ والكلام<sup>1</sup>.

### (3) مشكلات تدريس القواعد:

- يعتمد تدريسها على تحفيظ القاعدة بعد استنباطها أو يلجا بعض المعلمين إلى الطريقة القياسية في التدريس. ومع أننا لا ننكر قيمة هاتين الطريقتين في تدريس القواعد. إلا أن العائد يبقى ضعيفاً، حيث يجد التلاميذ صعوبة في وضع هذه القواعد موضع التطبيق وذلك للأسباب الآتية:
- كثرة القواعد المفروضة على التلميذ حيث يشعر بأن حفظها يتطلب منه مجهوداً كبيراً، وإذا حفظها فإن مصيرها النسيان.
  - لا يهتم المدرس إلا الإسراع في الانتهاء من المقرر دون التأكد من إمكانية تطبيق القواعد عملياً من خلال نطق التلاميذ وكتابتهم.
  - عدم ربط قواعد النحو بالقراءة والتعبير من جهة ومواد الدراسة الأخرى في غير مادة اللغة العربية من جهة أخرى، لذلك فهي غير مرتبطة بمواقف الحياة بشكل عام وحياة التلميذ وميوله واهتماماته على وجه الخصوص.
  - عدم الاستفادة الكاملة عند وضع منهج القواعد من قراءات مجامع اللغة العربية في تيسير النحو التعليمي.
  - عدم الاستفادة الكاملة من الوسائل التقنية الحديثة من معامل اللغوية و تسجيلات صوتية في كيفية النطق السليم وضبط مخارج الحروف وتنظيم القواعد.
  - هناك بعض الأسباب التي تعود إلى تلاميذ أنفسهم حيث الفروق الفردية بينهم وظروفهم النفسية والاجتماعية.
  - عدم التزام المتعلم والتلاميذ باللغة العربية الفصحى أثناء الدرس.

<sup>1</sup> محمد صالح سمك، فن التدريس للغة العربية، ص 636، 637

- عدم مراعاة المعلم لمستوى التلاميذ الذهني والعلمي فيخوض في تفاصيل يصعب فهمها و أن يطلب المعلم من الطلاب حفظ القاعدة.
- قلة التدريبات الشفوية والكتابية .
- أن يطلب المعلم من التلاميذ قراءة الإيضاح من الكتاب بعد أن ينتهي المعلم من الشرح مباشرة والأفضل أن يستغل المعلم هذا الوقت للتدريبات .
- اكتفاء المعلم بالأمثلة التقليدية التي لا تعطي ثروة لغوية ولا تذوقاً أدبياً.
- أن يرسخ المعلم صعوبة القواعد في أذهان التلميذ .
- عدم ربط القواعد بفروع اللغة العربية .
- الاكتفاء لتدريبات الكتابية فقط دون الشفوية .
- عدم مطالبة التلاميذ بتصويب الخطأ شفويًا أو كتابياً.

### 4) علاج مشكلات تدريس القواعد:

- من بين الإجراءات التي يمكن للمعلم أن يستخدمها للحد من صعوبة تدريس القواعد وفهمها من قبل التلاميذ ما يأتي:
- جعل فروع مادة اللغة العربية كلها مواد تطبيقية لمادة القواعد وعدم التهاون في أي تقصير لغوي من جانب التلاميذ.
- العمل على تبسيط مادة القواعد من الجانبين المنهجي والتنفيذي، والأخذ بمقترحات الجامع اللغوية وأراء المختصين في هذا المجال.
- تعويد التلاميذ على سماع الأساليب العربية الصحيحة وترديدها وتقليدها باستمرار، والإتيان بأمثلة مشابهة، وبذلك تكون حصة اللغة العربية تطبيقاً للقواعد عن طريق التدريس والتقليد والممارسة.
- ضرورة مراعاة مستويات التلاميذ ومراحل نموهم اللغوي أثناء تدريس الأساليب الصحيحة والتطبيقات عليها.
- ضرورة اختيار الأساليب التي ترتبط بحياة التلميذ وتتصل اتصالاً وثيقاً ببيئته وتعامله مع أفراد مجتمعه ومؤسساته كي تكون سهلة الفهم والاستخدام.<sup>1</sup>
- الاقتصاد على عدد محدود من الأمثلة ومحاولة استنباط القاعدة منها.
- أن لا يكون المعلم ملقناً فقط في غالب درسه فهو الذي يمهد ويعرض ويربط ويوازن ويستنتج والتلاميذ متلقون.
- استخدام المعلم لوسائل متنوعة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد جاهمي، مجلة العلوم الانسانية، واقع تعليم النحو العربي، العدد السابع، بسكرة، فيفري 2005م، ص9، 10

<sup>2</sup> عزة الليلة، طرائق تدريس علم النحو واستراتيجياتها الفعالة، المرجع السابق، ص76

## خلاصة الفصل:

من خلال ما تقدم ذكره حول عملية تدريس قواعد اللغة العربية نستنتج أن التلميذ في المرحلة الابتدائية بحاجة إلى كسب المهارات اللغوية الأساسية في القراءة والكتابة ويتم ذلك عن طريق تدريس قواعد اللغة العربية بأساليب ووسائل تتناسب مع فئة التلاميذ وقدراتهم وحاجاتهم للوصول إلى الأهداف التي يرمي إليها منهاج اللغة العربية منها أن يدرك التلميذ أهمية القواعد في عصمة اللسان من الخطأ وأن يتعرف على نسق الجملة العربية ونظام تكوينها.

ولتقديم هذه الدروس طرائق متنوعة منها القديمة والحديثة والاعتماد على طريقة واحدة يعد إجحافاً في حق التلميذ لأن مادة القواعد مادة صعبة تتطلب من الأستاذ إتقان وممارسة عدة طرائق لضمان إيصال المحتوى إلى التلميذ وأن يكون الأستاذ على دراية بمزايا وعيوب هذه الطرائق ليختار منها الأنسب، ويوجد هناك صعوبات في تدريس هذه المادة قد يعود بعضها إلى طريقة التدريس أو إلى المدرس أو إلى الوسائل أو للتلميذ في حد ذاته أو غير ذلك.

الذات

الفصل

## الجانب التطبيقي: دراسة وصفية تحليلية لدروس القواعد في كتاب السنة خامسة ابتدائي

أولاً: وصف تحليلي لدروس القواعد في كتاب السنة الخامسة  
ثانياً: الدراسة الميدانية

## أولاً: وصف تحليلي لدروس القواعد في كتاب السنة الخامسة

### 1) وصف كتاب السنة الخامسة ابتدائي

يمثل كتاب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي امتداداً لخط الإصلاح التربوي الذي شرعت فيه وزارة التربية الوطنية، إذ تتميز النصوص التي يحتوي عليها بالتنوع والانفتاح حيث تساعد التلميذ على معرفة ثقافة وعادات بلاده وثقافات وعادات أخرى.

والجديد الذي نجده في هذا الكتاب هو أن التلميذ فيه يبدأ بالاحتكاك بالمصطلح النحوي بشيء من التفصيل المعتمد على الأمثلة بصورة دائمة حتى تتسنى له المزوجة بين المعطى اللغوي باعتباره الجانب المحسوس وصورته المجردة (القاعدة).

يتكون هذا الكتاب من عشرة محاور تتوزع بدورها إلى سبعة وعشرين وحدة تعليمية وفي كل وحدة نجد مجموعة من النشاطات.

ولو نظرنا في برنامج السنة الخامسة فيما يخص اللغة العربية نلاحظ أن النشاطات التي تخص القواعد النحوية خصصت لها حصة في كل أسبوع، في حين أن نشاطي الصرف والإملاء قد أفردت لهما حصة واحدة كل أسبوع يدرسان فيها بالتناوب، أسبوعاً للصرف وأسبوعاً للإملاء، وبالتالي يدرس النحو ثمان وعشرين حصة في العام مقابل أربع عشرة حصة للصرف وأربع عشرة حصة للإملاء، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على اهتمام وزارة التربية الوطنية بالقواعد، لأنها أساس تعلم اللغة العربية .

وقد تم الفصل بين نشاطي النحو والصرف، غير أن البرامج القديمة كثيراً ما جمعت بينهما ليس هذا فقط بل إن المنهاج الجديد الخاص بالتعليم الابتدائي قد استبدل مصطلح القواعد النحوية بالتركيبة النحوية .

### 2) برنامج قواعد اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي

يعتبر برنامج اللغة العربية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي المرتكز الأساس الذي يؤسس للوعي التربوي والعلمي والمعرفي لتلاميذ هذا الطور من جهة، ويعزز عمليات اكتساب وامتلاك واستعمال اللغة العربية من جهة ثانية، وكلما كان هناك انسجام وتكامل و تماسك في هذا البرنامج استطعنا أن نطمئن إلي وجود مردودية السنوات اللاحقة.

والجدول الآتي يبين مجمل دروس القواعد التي وردت في الكتاب :

| المحور              | عنوان الدرس   |
|---------------------|---|
| القيم الإنسانية     | <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ الجملة وأنواعها</li> <li>▪ الصيغة</li> <li>▪ المجرد والمزيد</li> </ul> |
| العلاقات الاجتماعية | <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ الجملة الاسمية</li> <li>▪ الخبر جملة</li> </ul>                        |

## الجانب التطبيقي: دراسة وصفية تحليلية لدروس القواعد في كتاب السنة الخامسة ابتدائي

|   |                                |
|---|--------------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ الخبر شبه جملة</li> <li>▪ الفعل الصحيح والفعل المعتل</li> </ul>  |                                |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ الجملة التعجبية</li> <li>▪ الجملة الاستفهامية</li> <li>▪ النداء</li> <li>▪ الفعل المثل و الفعل الأجوف</li> <li>▪ الفعل الناقص</li> </ul> | الخدمات الاجتماعية             |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ خبر ( كان ) مفردا و جملة</li> <li>▪ خبر ( كان ) شبه جملة</li> <li>▪ الفعل اللفيف</li> </ul>  | التوازن الطبيعي والبيئة        |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ خبر ( إن ) مفردا و جملة</li> <li>▪ خبر ( إن ) شبه جملة</li> <li>▪ الصفة</li> <li>▪ الجامد والمشتق</li> <li>▪ الاسم الممدود</li> </ul>    | الهوية الوطنية                 |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ الحال</li> <li>▪ الحال جملة و شبه جملة</li> <li>▪ التمييز</li> <li>▪ الاسم المقصور</li> </ul>  | الصحة والرياضة                 |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ أسماء الإشارة</li> <li>▪ الأسماء الموصولة</li> <li>▪ الاستثناء</li> <li>▪ جمع التكسير</li> <li>▪ النسبة</li> </ul>                       | غزو الفضاء والاكتشافات العلمية |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ المفعول فيه</li> <li>▪ المفعول لأجله</li> <li>▪ المفعول معه</li> <li>▪ علامات التانيث</li> <li>▪ تصريف المثل</li> </ul>                  | الحياة الثقافية والفنية        |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ المفعول المطلق</li> <li>▪ التوكيد اللفظي والمعنوي</li> <li>▪ تصريف الفعل الناقص</li> </ul>   | الصناعات التقليدية والحرف      |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>▪ الأفعال الخمسة</li> <li>▪ إعراب الفعل المعتل</li> <li>▪ تصريف الفعل الناقص</li> </ul>  | الرحلات والأسفار               |

### (3) طريقة تدريس القواعد في المرحلة الابتدائية

لقد جاء في منهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي الطرائق النشطة التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية ليتحقق التفاعل والفاعلية بين طرفي هذه العملية ( المعلم والمتعلم ) ويكون المعلم فيها موجهها ومرشدا ومشجعا على البحث والاكتشاف والممارسة ومثيرا لدافعية

المتعلم، كل ذلك من أجل أن يصبح هذا الأخير عنصرا فاعلا وقادرا على بناء معرفته معتمدا على نفسه، وتحقيقا للكفاءات المستهدفة تعتمد المقاربة النصية التي تتضمن عنصرين هما الشمولية وإدماج المكتسبات ناهيك عن بيداغوجيا المشروع إلى تعزيز هذا المنحنى باعتبارها ممارسة عملية لكل هذه المبادئ البيداغوجية.<sup>1</sup>

كما ورد في الوثيقة المرافقة للمنهاج أن منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة شأنه شأن مناهج السنوات السابقة يعتمد المقاربة النصية حيث أن النص يشكل محورا تدور حوله جميع الأنشطة اللغوية فيكون المنطلق الوحيد لها<sup>2</sup>

ومن جهة ثانية فقد جاء في مقدمة كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي "ولئن كان التلميذ في السنة الرابعة قد بدأ في توظيف القرائن اللغوية المختلفة التي تساعده على الفهم من خلال الظواهر اللغوية المختلفة التي أدرجت في كتابه، فإنه في هذه السنة ينتقل من مرحلة تمثل هذه الظواهر عن طريق الأمثلة إلى معرفتها تحليلا ويبدأ احتكاكه بالمصطلح النحوي بشيء من التفصيل المعتمد دائما على الأمثلة حتى يتسنى له المزاجية بين المعطى اللغوي باعتباره الجانب المحسوس و صورته المجردة (القاعدة)."<sup>3</sup>

يمر درس القواعد اللغوية بثلاث مراحل:

(أ) **مرحلة الانطلاق:** يتم فيها مراجعة بعض المكتسبات القبلية لدى المتعلم التي لها علاقة بالنص أو المصطلح النحوي السابق.

(ب) **مرحلة بناء التعلّيمات:** وهي المرحلة التي يتلقى فيها المتعلم معارفه التي تبدأ بقراءة النص لاستنباط الجمل التي تخدم القواعد النحوية الجديدة، ثم يكتب النص على السبورة فيقوم الأستاذ بقراءته ثم التلاميذ، بعدها تتم مناقشته بطريقة تفاعلية (الأستاذ، التلميذ) إلى أن يتم التوصل إلى القاعدة النحوية وتدون أخيرا على السبورة.

(ج) **استثمار المكتسبات:** وهي المرحلة الأخيرة حيث يتم فيها التدريب على ما تم اكتسابه وذلك من خلال إنجاز التمرينات المتواجدة في كتاب القراءة أو في كراس الأنشطة اللغوية أو تمرينات خارجية حسب اجتهاد الأستاذ فيقوم بإنجازها ثم تصحح جماعيا على السبورة وفرديا على الكراريس.

<sup>1</sup> منهاج اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية، 2011، 2012م، ص 21

<sup>2</sup> الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2011م، 2012م، ص 13.

<sup>3</sup> كتابي في اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2011م، 2012م، ص أ (مقدمة الكتاب)

#### 4) خطوات تقديم الدرس ( كريستوف كولومبوس مكتشف أمريكا)

أتعرف على الأفعال الخمسة

##### أ) مرحلة الانطلاق:

هناك أساليب كثيرة للتمهيد لموضوع كريستوف كولومبوس مكتشف أمريكا، فقد يمهّد بعض الأساتذة بالحديث عن هذه الشخصية وعن صفاتها، ويمهد البعض الآخر بعرض صورة الشخصية والسؤال عن من تكون هذه الشخصية وعن الحدث الذي صنعه هذه الشخصية أو يكون التمهيد بما يلي:

بعرض مجسم الكرة الأرضية، وملاحظة القارات (اليابسة)، والبحار والمحيطات، وطرح سؤال عن نسبة اليابسة مقارنة مع نسبة المياه، وكيفية تنقل الإنسان عبر القارات، وكيف استطاع أن يكتشف كل اليابسة الموجودة على الكرة الأرضية، وتحديد المسافة من أوروبا إلى أمريكا، ويوضح الأستاذ هذا انطلاقاً من إسبانيا وتقديره للمسافة وما ينجم عنها أثناء الرحلة، ويشرح هذا بذكر مخاطر البحار والرحلات البحرية خاصة في ذلك الزمن ونقص التكنولوجيا الحديثة والوسائل العلمية، ليضع التلاميذ في استقهامات كثيرة، يقول الأستاذ سنتعرف عن هذه الشخصية وعن رحلتها الشاقة إلى الأراضي الجديدة من خلال هذا النص الذي هو بين أيدينا.

##### ب) مرحلة بناء التعلّيمات:

✓ القراءة النموذجية للأستاذ:

يقرأ الأستاذ الموضوع الآتي قراءة نموذجية:

**كريستوف كولومبوس مُكتشفُ أمريكا**

في القرن الخامس عشر الميلادي، عاش فني إيطالي اسمه كريستوف كولومبوس. كان مولعاً بالسفر. وكان ذا عزيمة قوية وإرادة، فاستطاع أن يستعمل ملكة إسبانيا فأعطته الرُجان والأتوان والشفن وتمنّت له النجاح في رحلته.

في يوم من أيام الصيف، تشرّ كولومبوس أسرعاً سفينة الفلّات، وجرّت بها الرّياح الطّيبة وكان قد اجتمع أهالي البحارة على التّبرّ يودّعون أقاربهم، ولا يتدرون أين رجّح إليهم أقاربهم سالمين أم لا يرجعون.

بعد ثلاثة أيام ركّدت الرّيح، وقد غابت السّواطين بأسرها عن أعين البحارة. إزداد حوّل البحارة، وراح كولومبوس ذلك القنطار الجريء يمتّهم بالتّوصول إلى القهف والرّجوع بختائمه كثيرة. لكنّ طول المسافة وغياب كلّ أثرٍ لبقير كانا يقفّلان من ثقة البحارة برئيسهم فحاولوا أن يتصرّدوا عليه. وكان كولومبوس يزي ذلك منهم فحاول أن يهدّتهم. ولما تبين له أنهم يريدون أن يتخلّصوا منه قال لهم: "أقتلوني إن شئتم، غير أنّكم إن فعلتم لن تجدوا بيتكم من يستطيع أن يعود بكم إلى التّبرّ. فانا وحدي أغرف الاتّجاه الضّحيح لسيّرتنا" فتركوه.

بعد تسعة وخمسين يوماً، ظهر للبحارة أفق أخضر فأيقنوا أنه برّ مخصب. ولما وصلوا نزّلوا جميعاً إلى الشّاطئ وهم لا يصدّقون أن أقدامهم تتطأ أرضاً.

واجتمع أهالي تلك البلاد حول كولومبوس ورجاله. وكانت الدّهشة والخوف عاشرين على وجوههم، فإنهم لم يكونوا قد رأوا من قبل رجالاً بشرّتهم بيضاء. ولما أحسّ الأهالي بالآمن، تعازفوا مع كولومبوس



172

## الجانب التطبيقي: دراسة وصفية تحليلية لدروس القواعد في كتاب السنة الخامسة ابتدائي

✓ القراءة الصامتة للتلاميذ:

يعطي الأستاذ وقتاً معيناً للتلاميذ لقراءة الموضوع قراءة صامتة يتدبرون من خلالها الكلمات والعبارات.

✓ القراءة الجهرية للتلاميذ:

هنا تبدأ عملية تدريس اللغة العربية بالأسلوب التكاملي وهنا يجب أن يعرف الأستاذ أنه يدرس من خلال موضوع (كريستوف كولومبس مكتشف أمريكا) القواعد، والتعبير، والإملاء، والنصوص، علماً بأن النص هنا نص نثري ويمكن أن يتبع الأسلوب نفسه لتدريس نص شعري. ولكن الملاحظ في دروس السنة الخامسة ابتدائي في المدرسة الجزائرية أنها تتناول كل الوحدات بنصوص نثرية، ونجد الشعري في حصة المحفوظات فقط.

بمعنى يمكن أن يدرس الأستاذ القراءة والنصوص والقواعد والإملاء والتعبير من خلال النص الشعري، وعلى الأستاذ أيضاً أن لا يدرس هذه الفروع مستقلة، بمعنى يعطي وقتاً محدداً للتحليل، ووقتاً محدداً للإملاء، ووقتاً محدداً للتعبير، لأنه في هذه الحالة يكون قد اتبع الأسلوب التقليدي، وهو أسلوب الفصل بين هذه المواد.

بعد أن يقرأ مجموعة من الطلاب هذا الموضوع كاملاً، تبدأ المجموعة الثانية من التلاميذ بقراءة الموضوع مرة أخرى، وهنا تتخلل هذه القراءة مجموعة من الأسئلة حول الكلمات الصعبة. فمثلاً من خلال قراءة أحد التلاميذ (فاستطاع أن يستميل ملكة اسبانيا...) يسأل الأستاذ عن معنى كلمة (يستميل) وبالطريقة نفسها يعطي معاني الكلمات الأخرى مثل: (مولعاً، الجزع، أيقنوا...) وغيرها.

ثم يتطرق الأستاذ إلى الأفعال الخمسة، بتحديد نوع أول فعل من الأفعال الخمسة يصادف التلاميذ أثناء القراءة وهو الفعل الذي ورد في (اجتمع أهالي البحارة يودعون أقاربهم) ومقارنة هذا الفعل ببعض الأفعال المضارعة التي وردت في النص وهي كثيرة مثل: (يرجع، تبين...) ومقارنة هذه الأفعال بالفعل (يودعون). وبيان أن هذا الفعل يتصف بأن علامة رفعه ثبوت النون، وأن الضمير المتصل به هو الفاعل، وهو يختلف عن الفعل (يرجع) المرفوع وعلامة رفعه الضمة والفعل (تبين) المبني على الفتح.

ثم تستمر عملية القراءة وإذا ما قرأ أحد التلاميذ العبارة التالية: (ولما تبين له أنهم يريدون أن يتخلصوا منه قال لهم: "اقتلوني إن شئتم، غير أنكم إن فعلتم لن تجدوا بينكم من يستطيع أن يعود بكم إلى البر، فأنا وحدي أعرف الاتجاه الصحيح لسيرنا فتركوه، وبعد تسعة وخمسين يوماً ظهر للبحارة أفق أخضر فأيقنوا أنه بر مخصب، ولما وصلوا نزلوا جميعاً إلى الساحل وهم لا يصدقون أن أقدامهم تطأ أرضاً).

## الجانب التطبيقي: دراسة وصفية تحليلية لدروس القواعد في كتاب السنة الخامسة ابتدائي

يطلب الأستاذ من التلميذ التوقف هنا ثم يطرح السؤال التالي:

وردت في النص كلمات كتبت فيها الألف ولم تنطق ما هي هذه الكلمات؟ ويكتب الأستاذ في كل مرة يجيب فيها التلميذ عن إحدى الكلمات على السبورة بوضع الفاصلة بين كل كلمة وأخرى نحو: تجدوا، يتخلصوا. يقول الأستاذ: كتبت هنا الألف ولم تنطق، في الفعل المضارع المجزوم مثل لم يصدقوا والفعل المضارع المنصوب مثل لن تجدوا وهما من الأفعال الخمسة لأنها تنصب وتجرم بحذف النون، يقول الأستاذ هناك حالات أخرى تكتب فيها الألف ولا تنطق من منكم يستطيع أن يستنج هذا من خلال ما ورد في النص؟ يتدرج الأستاذ مع التلاميذ للوصول إلى أن الألف تكتب ولا تنطق في الفعل الماضي المقترن بواو الجماعة مثل تبادلوا وكذلك في فعل الأمر مثل أكتبوا.

ثم تستمر عملية القراءة مرة أخرى من طرف تلميذ آخر يستوقفه الأستاذ عند الفعل الذي مر عليه زملائه من قبله وهو "يقلان" يقول الأستاذ ماذا اتصل بهذا الفعل؟ يشير الأستاذ إلى الألف ويقول هذا ألف الاثنين إذن هذا الفعل من الأفعال الخمسة، يكتب الأستاذ الفعل تشجيعين يقول الأستاذ من يقرأ هذا الفعل على السبورة، بعد قراءته يقول الأستاذ اتصلت ياء المخاطبة بهذا الفعل وهو أيضا من الأفعال الخمسة وهكذا تحدث عملية تداعي الأفكار لدى التلاميذ في أن الأفعال الخمسة هي أفعال مضارعة تتصل فيها واو الجماعة وألف الاثنين وياء المخاطبة وهنا يمكن للأستاذ أن يبين أن الأفعال الخمسة سميت كذلك لأننا نستطيع أن نصوغ خمسة أفعال من كل فعل مضارع:

ففي الفعل (يودع) يمكن أن نصوغ منه :

هما يودعان

أنتما تودعان

هم يودعون

أنتم تودعون

أنت تودعين

ثم تستمر عملية القراءة، وعندما يقرأ التلميذ العبارة التي وردت فيها الأفعال: (أن يتمرّدوا، يتخلصوا، لم يكونوا.....).

يطلب الأستاذ المقارنة بين الفعل (يودعون)، والأفعال (يتخلصوا، لم يبخلوا) ويصل التلاميذ إلى أن الفعل (يتمرّدوا) من الأفعال الخمسة، ولكن النون حذفت هنا لدخول (أن) الناصبة. وهكذا يتوصل التلاميذ إلى أن الأفعال الخمسة تنصب بحذف النون، والضمير المتصل هو الفاعل. هذه الأفعال: (يتخلصوا، لم يكونوا، لن تجدوا).

إن الأستاذ هنا لا يكتفي ببيان نصب الأفعال الخمسة وإنما يتطرق إلى جزم الأفعال الخمسة، لأنها تعامل معاملة النصب، أي أن الجزم يكون بحذف النون، ويعطى أمثلة: (لم يسهما، لم يشتركا، لم يكونا...) وعلى الأستاذ أيضا أن يوضح أن أدوات النصب ليست (أن) فقط، وأن

أدوات الجزم ليست ( لم ) فقط، وإنما هناك أدوات أخرى للنصب، وهي مثل: ( لن، كي، لام التعليل)، وهناك أيضا أدوات أخرى للجزم وهي (لام الأمر، لا الناهية، لما)، وعلى الأستاذ أن يعطي أمثلة إضافية لأدوات النصب والجزم، وإدخالها على الأفعال الخمسة. من خلال المناقشة مع التلاميذ يتم التوصل إلى القاعدة فتدون على السبورة وتتم قراءتها بعدها تنقل على الكراريس.

### ج) مرحلة استثمار المكتسبات :

#### إنجاز التمارين:

-التمرين الأول: القدرة على تعيين الأفعال الخمسة.

عين الأفعال الخمسة في الأمثلة الآتية:

- أنتم تحبون الجزائر كثيرا .

- يستعد المسافران ويعدان لوازم الرحلة.

- كان الهنود يتعجبون من البحارة .

قال الولد لأخته : " أنت ترغبين في القيام برحلة إلى الصحراء."

التمرين الثاني: القدرة على تحويل الجمل من المضارع المرفوع إلى المضارع المنصوب والمجزوم.

حول أفعال الجمل الآتية من حالة الرفع إلى حالة النصب والجزم.

الرجلان يدرسان خريطة الجزائر.

البحارة يرسمون مسار الرحلة.

أنت تقرئين كثيرا كتب الرحلات.

-التمرين الثالث: القدرة على توظيف الأفعال الخمسة:

ضع الأفعال الآتية في جمل مفيدة مع اتصالها بواو الجماعة مرة وبياء المخاطبة مرة أخرى يفتح - يسافر- يعد -يرتب-تشجع-تذهب-تشكر.

بالنسبة للتمارين السابقة يمكن للأستاذ أن ينجز الأول جماعيا على السبورة والآخر على كراس القسم والآخر كواجب منزلي.

### ثانيا: الدراسة الميدانية

#### 1) تعريف الاستبيان :

هو الأداة المفضلة والملائمة للحصول على الحقائق أو المعلومات أو البيانات المرتبطة بحالة معينة، أو مشكلة معينة شريطة بنائه بشكل سليم، وبالمقارنة مع أدوات البحث الأخرى فإنه يعد

## الجانب التطبيقي: دراسة وصفية تحليلية لدروس القواعد في كتاب السنة الخامسة ابتدائي

أكثرها كفاية لأنه يستغرق وقتاً أقصر وتكلفة أقل ويسمح بجمع البيانات من أكبر عدد من أفراد عينة البحث.<sup>1</sup>

### (2) عينة الدراسة :

نظراً للظروف الراهنة التي يشهدها العالم وكذلك الجزائر (أزمة كورونا) وما يفرضه علينا الحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي والالتزام بالقواعد الصحية، فقد تعذر علينا القيام بالكثير من الأعمال التطبيقية فيما يخص إعداد هذه المذكرة منها الزيارات الميدانية للمدارس وحضور بعض حصص تدريس القواعد، فقد اكتفينا فقط بالتواصل مع الأساتذة والتلاميذ عن طريق الزيارات الشخصية . وقد بلغ عدد أساتذة اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي الذين تواصلنا معهم عشرة أساتذة يعملون بمؤسسات متعددة (مدرسة كلكامي إبراهيم، ومدرسة الشيخ العدواني، ومدرسة عوني عبد الرحمان بحساني عبد الكريم). أما التلاميذ فقد بلغ عددهم عشرون تلميذاً من أقسام السنة الخامسة ابتدائي.

### (3) أداة العينة :

تمثلت أداة العينة في استبيان مكون من ثلاثة عشر (13) سؤالاً موجهة للأساتذة مقسمة إلى محورين المحور الأول متعلق بالمعلومات الشخصية والمحور الثاني حول تقديم أنشطة قواعد اللغة العربية والصعوبات التي يواجهونها . وإحدى عشر 11 سؤالاً موجهة للتلاميذ للكشف عن مدى استيعاب التلاميذ لهذه المادة وما هي المشاكل التي يعانون منها .

### (4) تحليل استبيانات الأساتذة:

#### (أ) محور المعلومات الشخصية :

##### • الجنس :

| العدد | النسبة |
|-------|--------|
| 2     | 20%    |
| 8     | 80%    |

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن الذكور قد بلغ عددهم فريدين (02) ما يعادل 20% وهو أقل بكثير من عدد الإناث اللواتي بلغ عددهن ثمانية (08)، أي ما يعادل 80% وهذا الفرق راجع لاهتمام المرأة بالمجال التعليمي، ولأنها تراه المناسب لها بخلاف الذكور الذين يميلون إلى المواد العلمية، ربما يرونها المستقبل الناجح لهم .

<sup>1</sup> عيسى محمد الفحل، وائل عبد الرحمان التل، البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط2، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2007م،

• الشهادة المتحصل عليها :

| النسبة | العدد |             |
|--------|-------|-------------|
| 80%    | 8     | ليسانس      |
| 10%    | 1     | ماستر       |
| 10%    | 1     | دراسات عليا |

نلاحظ أن نسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة ليسانس لغة عربية بلغ عددهم ( 8 ) أي ما يعادل 80% وهو يعد أعلى نسبة من بين مجموع باقي النسب .  
ولعل هذا راجع إلى أن هذه الفئة هي الأكثر حضورا في المدرسة الابتدائية بالمقارنة مع باقي الفئات، مثل خريجي المدارس العليا الذين يفضلون المراحل الأخرى من التعليم مثل (المتوسط و الثانوي ) أما الأساتذة الذين كان مؤهلهم شهادة الماستر كانت نسبتهم 10 % ما يعادل نسبة خريجي المدارس العليا.

• الخبرة :

| النسبة | العدد |                    |
|--------|-------|--------------------|
| 10 %   | 1     | أقل من خمسة سنوات  |
| 50%    | 5     | أكثر من خمسة سنوات |
| 40%    | 4     | أكثر من عشرة سنوات |

أما بالنسبة للخبرة الميدانية فقد لاحظنا تباين في النسب فهناك فئة تمتلك أكثر من خمسة سنوات وتقدر نسبتها ب 50 % وهي متقاربة مع نسبة الأساتذة الذين لديهم خبرة ميدانية أكثر من عشرة سنوات 40 %، وهذا يعود بنتائج إيجابية على مستوى التلاميذ من حيث الاقدمية في مجال التدريس، في حين نجد الفئة الأقل الذين لديهم أقل من خمسة سنوات وتقدر ب 10%.

• الصفة :

| النسبة | العدد |        |
|--------|-------|--------|
| 0 %    | 0     | مستخلف |
| 0 %    | 0     | مثبت   |
| 100 %  | 10    | متربص  |

## الجانب التطبيقي: دراسة وصفية تحليلية لدروس القواعد في كتاب السنة الخامسة ابتدائي

إن هذا الجدول يوضح أن عدد الأساتذة المرسمين هو عشرة (10) أي ما يعادل 100% كما يوضح غياب الأساتذة المتربصين والمستخلفين، وهذا مؤشر إيجابي يدل على استقرار المدرسة الجزائرية.

### • أسباب التوجه إلى سلك التعليم :

| النسبة | العدد |                  |
|--------|-------|------------------|
| 70 %   | 7     | حب المهنة        |
| 30 %   | 3     | الحاجة إلى العمل |

عند استفسارنا عن سبب اختيار مهنة التعليم فمنهم من كان سببه حب المهنة وهي النسبة الغالبة والتي تقدر ب 70 % في حين نجد أن البعض الآخر سببه الحاجة إلى العمل ونسبتهم كالاتي 30 %.

ونأتي الآن إلى المحور الثاني:

### (ب) المحور المتعلق بأنشطة القواعد:

#### السؤال الأول:

هل تحافظ على أسئلة الكتاب المدرسي أثناء عملية التدريس؟

| النسبة | العدد |     |
|--------|-------|-----|
| 0 %    | 0     | نعم |
| 100 %  | 10    | لا  |

اتفق جميع الأساتذة على الالتزام والمحافظة بما جاء في الكتاب المدرسي بنسبة 10% وهذا يدل على الانضباط والالتزام.

#### السؤال الثاني :

هل تلمس رغبة لدى التلاميذ واهتمام بدرس القواعد ؟

| النسبة | العدد |     |
|--------|-------|-----|
| 70 %   | 7     | نعم |
| 30 %   | 3     | لا  |

نجد أن التلاميذ الذين يهتمون بدرس القواعد نسبتهم أعلى وتقدر ب 70 % ولعل هذا راجع لتعلقهم باللغة العربية والاهتمام بدراسة قواعدها، أما التلاميذ الذين يعرضون عنها فهم فئة قليلة أي بنسبة 30 % وهذا راجع للامبالاة والاستهتار بالدراسة بصفة عامة.

### السؤال الثالث :

هل توجد صعوبات أثناء تدريسك نشاط القواعد لتلاميذ السنة الخامسة ؟

| النسبة | العدد |     |
|--------|-------|-----|
| 0 %    | 0     | نعم |
| 100 %  | 10    | لا  |

وجد إجابة جميع الأساتذة بالنفي أي عدم وجود صعوبات أثناء تدريس درس القواعد نظرا للخبرة المهنية المكتسبة التي لها دور كبير في العملية التعليمية.

### السؤال الرابع :

ما رأيك في الحجم الساعي المخصص لتدريس مادة قواعد اللغة العربية ؟

| النسبة | العدد |         |
|--------|-------|---------|
| 60 %   | 6     | كاف     |
| 40 %   | 4     | غير كاف |

أكد الاساتذة من خلال الجدول بنسبة 60 % أن الحجم الساعي المخصص لتدريس قواعد اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي مناسب، فحصة القواعد تكفي لتقديم القاعدة وكذا التطبيق عليها بشكل يجعلها ترسخ في ذهن التلميذ، أما النسبة الباقية والتي تقدر بـ 40 % اجابت بأن وقت حصة القواعد ضيق ولا بد من تمديده من أجل تحصيل نتائج أفضل في الفهم وترسيخ المعلومات في الأذهان وذلك من خلال زيادة في التطبيقات وتنوعها.

### السؤال الخامس :

هل تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء تقديمك لدرس القواعد؟

| النسبة | العدد |     |
|--------|-------|-----|
| 100 %  | 10    | نعم |
| 0 %    | 0     | لا  |

مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء التدريس بصفة عامة شيء ضروري لا بد منه من اجل نجاح العملية التعليمية، فعليه كانت اجابة جميع الاساتذة بنعم.

### السؤال السادس :

هل ارتفاع عدد التلاميذ داخل القسم يعيق سير حصة القواعد ؟

| النسبة | العدد |     |
|--------|-------|-----|
| 100 %  | 10    | نعم |
| 0 %    | 0     | لا  |

## الجانب التطبيقي: دراسة وصفية تحليلية لدروس القواعد في كتاب السنة الخامسة ابتدائي

كانت إجابة جميع الاساتذة بالإيجاب، فارتفاع عدد التلاميذ في القسم سبب رئيسي في عدم وصول المعلومة لجميع التلاميذ بشكل جيد.

### السؤال السابع :

هل تتقيد دوما بطريقة واحدة لتقديم درس القواعد؟

| النسبة | العدد |     |
|--------|-------|-----|
| % 0    | 0     | نعم |
| % 100  | 10    | لا  |

من خلال الجدول نلاحظ أن جميع الاساتذة المستجوبين لا يتقيدون دوما بطريقة واحدة أثناء تدريس مادة القواعد و خاصة بعض الدروس، فالتقيد بطريقة واحدة لا يتناسب مع جميع الدروس كما أنه يشعر التلاميذ بالرتابة والملل.

### السؤال الثامن :

هل هناك نقائص في دروس القواعد لسنة الخامسة ابتدائي؟

| النسبة | العدد |     |
|--------|-------|-----|
| % 80   | 8     | نعم |
| % 20   | 2     | لا  |

نلاحظ من خلال عرض البيانات أن أغلبية الاساتذة لاحظوا وجود بعض النقائص في دروس القواعد تتمثل فيما يلي :

- هناك بعض الدروس تفوق مستوى التلاميذ.
- الوسائل المتوفرة قليلة ولا تكفي للتحصيل الجيد.
- التطبيقات المتوفرة في المنهاج لا تخدم الوضعية وهي تعالج الظواهر فقط ولا تعمق فهم التلميذ.

➤ عدم تمكن الاستاذ من استغلال وقت الحصة كما ينبغي.

### (5) تحليل استبيانات التلاميذ :

#### الجنس :

| النسبة | العدد |      |
|--------|-------|------|
| % 40   | 8     | ذكر  |
| % 60   | 12    | أنثى |

السؤال الأول :

هل حصة القواعد من الحصص المحببة لديك ؟

| النسبة | العدد |     |
|--------|-------|-----|
| 75 %   | 15    | نعم |
| 25 %   | 5     | لا  |

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن عدد التلاميذ الذين يحبون نشاط القواعد خمسة عشر (15) تلميذا تقدر نسبتهم بـ 75 % في حين نجد التلاميذ الذين لا يحبون نشاط القواعد بنسبة 25 % إلا أنني لاحظت أن الاجابات كانت غير موضوعية ويرجع ذلك إما الخجل أو لسبب آخ، وقد برروا إجاباتهم بنعم لكونها تفيدهم في تعلم اللغة العربية بشكل صحيح والتعبير بها في كتاباتهم، أما الذين أجابوا بلا تبريرهم في ذلك لكونها صعبة ومعقدة وخاصة الإعراب.

السؤال الثاني :

هل تشارك أثناء تقديم درس القواعد ؟

| النسبة | العدد |     |
|--------|-------|-----|
| 70 %   | 14    | نعم |
| 30 %   | 6     | لا  |

فيما يخص المشاركة أثناء تقديم الدرس أجاب معظم التلاميذ بنعم وتقدر نسبتهم بـ 70% وهذا راجع لعدة عوامل منها :

- طبيعة الدرس المتناول في مادة اللغة العربية فكما كان الموضوع المتناول قريبا إلى ميول التلاميذ كلما استهوتهم النصوص وكانت المشاركة اكثر.

- الطريقة المناسبة المختارة من بين الطرق لتقديم الدرس .

- لاجتهاد التلاميذ وحبهم لمادة القواعد واستيعابهم لما يقدم.

أما النسبة الباقية والمقدرة بـ 30% والتي تمثل العنصر السلبي في الحصة بعدم المشاركة وقد يعود هذا إما لشروود الذهن أثناء تقديم الدرس أو عدم استيعاب المعلومات أو ضعف المستوى واللامبالاة.

السؤال الثالث :

هل تتمكن من فهم واستيعاب دروس القواعد؟

| النسبة | العدد |     |
|--------|-------|-----|
| 75 %   | 15    | نعم |
| 25 %   | 5     | لا  |

## الجانب التطبيقي: دراسة وصفية تحليلية لدروس القواعد في كتاب السنة الخامسة ابتدائي

أغلبية التلاميذ وبنسبة 75 % كانت اجابتهم بنعم أنهم يتمكنون من فهم واستيعاب دروس القواعد لدرجة كبيرة، أما الباقي فقد يتعذر عليهم فهم واستيعاب الدروس يمكن أن يكون راجع لاسباب صحية كنقص في السمع أو النظر، أو لأسباب نفسية واجتماعية.

### السؤال الرابع :

هل تقبل أن ينتقل الاستاذ الى الدرس الموالي دون ان تفهم الدرس الحالي ؟

| النسبة | العدد |     |
|--------|-------|-----|
| 10 %   | 2     | نعم |
| 90 %   | 18    | لا  |

أغلبية التلاميذ وبمعدل 100 % رفضوا أن ينتقل الأستاذ إلى الدرس الموالي دون أن يتمكنوا من فهم الدرس الحالي، بحجة أنهم لن يتمكنوا من فهم الدرس الموالي إذ لم يفهموا الدرس الحالي وهذا أمر طبيعي ومنطقي، لأن المادة اللغوية المقدمة إلى تلاميذ الابتدائي لا بد وأن تحتوي عنصر التدرج في عرض المادة اللغوية وذلك بأن ينطلق الأستاذ:

➤ من المعلوم إلى المجهول.

➤ من البسيط إلى المعقد إلى أكثر تعقيدا.

➤ من المحسوس إلى المجرد.

➤ الانتقال من العام إلى الخاص.

في حين أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بقبولهم انتقال الأستاذ إلى الدرس الموالي دون أن يفهموا الدرس الحالي، وهي نسبة قليلة إن دلت على شيء فإنما تدل على عدم منطقية في تفكير هؤلاء التلاميذ وإلى احتمال عدم فهم السؤال وتأخر في الاستيعاب لدى هاته الفئة، خاصة وأننا قمنا بشرح محتوى أسئلة الاستبيان بالعامية على غرار بساطة الكلمات المستعملة فيه أساسا.

### السؤال الخامس :

هل التمارين المنجزة داخل القسم تساهم في ترسيخ الدرس لديك ؟

| النسبة | العدد |     |
|--------|-------|-----|
| 0 %    | 0     | نعم |
| 100 %  | 20    | لا  |

أجمع كل التلاميذ على أن التمارين المنجزة داخل القسم، تساعد في تثبيت وترسيخ الدرس لديهم ، وهذا أمر طبيعي لأن التمارين تساهم في امتلاك التلميذ القدرة الكافية للممارسة الفعلية للحدث ناهيك على أنها تسمح للمتعلم باكتشاف وإدراك مختلف النماذج الأساسية لطبيعة

## الجانب التطبيقي: دراسة وصفية تحليلية لدروس القواعد في كتاب السنة الخامسة ابتدائي

اللغة، كما أنها ترفع من ثقة ومعنويات التلميذ عند تجاوز كل خطوة من خطوات التعلم بعد كل عملية تعليمية.

### السؤال السادس:

بعد القيام بعملية التصحيح داخل القسم هل تستفيد من أخطائك؟

| النسبة | العدد |     |
|--------|-------|-----|
| 85 %   | 17    | نعم |
| 15 %   | 3     | لا  |

وجد أن الاغلبية و بنسبة 85% من التلاميذ أقرروا بالاستفادة من أخطائهم بعد القيام بعملية التصحيح داخل القسم، أما النسبة المتبقية من التلاميذ قالوا بأنهم لا يستفيدون من ذلك يمكن أن يكون ذلك للأسباب التالية :

- عدم استيعاب الدرس من الاساس.
- الاهمال.
- التشتت الذهني أثناء الحصة نتيجة أسباب نفسية أو صحية أو اجتماعية .....
- عدم فهم السؤال.

### السؤال السابع :

إذا أنجزت التمرين بشكل جيد بماذا تحب أن يكافئك الاستاذ؟

| النسبة | العدد |                                   |
|--------|-------|-----------------------------------|
| 70 %   | 14    | بإضافة نقطة                       |
| 30 %   | 6     | الصعود إلى السبورة وإنجاز التمرين |

فضل أغلبية التلاميذ الحصول على نقاط إضافية في الامتحان في حال أجابوا بشكل جيد كمكافأة من الاستاذ الأمر الذي يعبر عن الرغبة في التفوق والتميز وتحصيل أعلى المراتب والدرجات، وهذا أمر صائب، بينما أبدى بقية التلاميذ رغبتهم بالصعود إلى السبورة وإنجاز التمرين كفيل لإرضاء رغبتهم وإثارة الحماس لديهم.

### السؤال الثامن :

هل تجد صعوبات في فهم دروس القواعد؟

| النسبة | العدد |     |
|--------|-------|-----|
| 60 %   | 12    | نعم |
| 40 %   | 8     | لا  |

من خلال إجابات التلاميذ وجدنا أن بعضهم لا يجد صعوبة في دروس القواعد وغالبا ما تكون هذه الفئة المجتهدة، والبعض الآخر يجدون صعوبات في دروس القواعد وهذا راجع إما لقدراتهم الذهنية المحدودة من جهة وصعوبة بعض الدروس من جهة أخرى كالأعراب والتحويل....

السؤال التاسع :

هل تراجع دروس القواعد في البيت أم لا؟

| العدد | النسبة |     |
|-------|--------|-----|
| 16    | 80 %   | نعم |
| 4     | 20 %   | لا  |

نلاحظ من خلال الجدول أن 80 % من التلاميذ يراجعون دروسهم في البيت وهذا راجع لمتابعة الاستاذ لتلاميذه عن طريق تكليفهم بالواجبات المنزلية لترسيخ ما جاء في الدرس وكذلك اهتمام الاولياء وحرصهم على مستقبل أبنائهم، أما الذين أجابوا بلا وتقدر نسبتهم ب20% يمكن أن يكون ذلك لعدم اهتمام الاستاذ بهذه الفئة بالذات لاستهتارها وعدم مبالاتها.

السؤال العاشر :

ما الحل في رأيك لتسهيل دروس القواعد ؟

انطلاقا من الاجابات نلاحظ ان معظم التلاميذ يطالبون بتكثيف التمارين والتطبيقات كحل لتسهيل تعلم القواعد وأيضا تبسيط دروس القواعد أكثر.

### 6) تحليل الدراسة الميدانية :

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها نرى أن أغلب المؤسسات التربوية تعتمد إلى إسناد الأقسام النهائية في المرحلة الابتدائية إلى ذوي الخبرة وهذا لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة وأفضل النتائج، فهذه الفئة مقبلة على اجتياز الشهادة والانتقال إلى مرحلة جديدة من التعليم(المتوسط). وأن أستاذ اللغة العربية الكفاء هو الذي يفكر في كيفية تيسير تعلم القواعد لتلاميذه ويقنعهم بأهمية تعلمها، ويحاول صياغتها بما يثير الشوق والمتعة، ودافعية التعلم في نفوس التلاميذ، ويضفي على حصص القواعد شيئا من المرح والدعابة، للتخفيف من صعوبة القواعد النحوية وجفافها، مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء تقديم المادة المعرفية لأنه شرط ضروري في عملية ترسيخ التعليمات في كل نشاط من أنشطة اللغة العربية لأنها تختلف في نسبة الاستيعاب والتجاوب من قبل التلاميذ، وأن يعتمد إلى التكرار أثناء عرض المادة اللغوية أكثر من مرة خاصة النقاط التي يراها مهمة فهو شرط أساسي في العملية التعليمية وفي هذه المرحلة بالذات، كما يجب على الأستاذ محاولة تذليل الصعوبات قدر الإمكان للتغلب على النقائص سواء بكثرة التطبيقات داخل القسم أو بتكليفهم بالواجبات المنزلية والمراجعة المستمرة

والتوظيف الدائم للمكتسبات القبلية والتذكير بالقواعد أثناء تدريس الانشطة الأخرى وضبط القواعد شفويا مع ما يقدم من دروس القواعد، وبما أن مادة القواعد صعبة نوعا ما فعلى الأستاذ أن لا يعتمد على طريقة واحدة في تدريسها بل على العكس من ذلك يجب عليه ممارسة عدة طرق لضمان إيصال المحتوى إلى التلميذ والدراية بمزايا وعيوب كل طريقة ليختار الأنسب منها.

العلماء

من خلال هذه الدراسة التي أجريتها عن قواعد اللغة العربية في أنشطتها التطبيقية عند متعلمي السنة الخامسة ابتدائي، وبعد تتبع إنجازات التلاميذ خلال مسيرتنا التعليمية المتواضعة ومدى استفادتهم من دروس القواعد المقررة في المنهاج والتي غايتها بناء الملكة اللسانية السليمة والنطق السليم وإثراء المهارات اللغوية، فهي قواعد صيغ الكلمات وأحوالها، حين أفرادها وحين تركيبها، وهي الضامن الأول لسلامة التعبير بنوعيه، الشفوي والكتابي، توصلنا إلى ما يلي:

- تعتبر القواعد أساس كل الانشطة اللغوية الاخرى، واختلاف طرائق تدريسها يساعد التلاميذ على الفهم.

- تنوع التدريبات النحوية يساهم بشكل كبير في ترسيخ القاعدة في أذهان التلاميذ.  
 - كثافة موضوعات القواعد النحوية قد يؤدي إلى إرهاق التلميذ فينصرف إلى الحفظ مهملاً بذلك التطبيق السليم لها إذ نلاحظ أن كثيراً من التلاميذ يحفظون القاعدة النحوية من أجل الامتحان لا غير ثم تنسى هذه القاعدة النحوية مع مرور الزمن.  
 - هناك بعض الدروس تفوق سن المتمدرسين مثل الإعراب.  
 - قلة الوقت المخصص لتدريس القواعد.

من الممكن إدراج بعض المقترحات التي نتمنى أن تأخذ بعين الاعتبار لدى القائمين على وضع المناهج التعليمية، وتنفيذها من قبل المعلمين.

- محاولة تتبع الأخطاء، ومعرفة أسبابها وعلاجها، فلا مبرر لأن يتكرر نفس الخطأ لأكثر من مرة، ويجب أن يمتلك التلميذ الأداة التي تمكنه من إصلاح أخطائه إن وقع في الخطأ.  
 - التركيز على مرحلة الترسخ وهي مرحلة التدريبات كما وكيفا ونسبة التمارين يجب أن تفوق نسبة الدرس، والتمرين يجب أن يتنوع ويكون متدرج في الصعوبات.  
 - التركيز على الجانب الشفهي من اللغة، وإتاحة الفرصة للتلاميذ كي يستعملوا ويوظفوا ما تعلموه من دروس، وإثراء لغتهم بمفردات، وتراكيب وأساليب جيدة وسهلة.  
 - يجب على المعلم أن يحسن الاختيار من بين الطرق أيها أنجح وانجح أو الدمج بين عدة طرق حسب الحاجة.

- على الجهات المختصة اختيار دروس القواعد المناسبة لكل مرحلة من مراحل التعليم ومراعاة سن المتدرسين أثناء وضع البرامج التعليمية.
  - محاولة ضبط القواعد شفويا مع ما يقدم من دروس القواعد والابتعاد عن التلقين والتحفيز.
  - الاهتمام بتكوين المعلم بصفة دورية وإعداده بشكل جيد.
  - تذكير التلاميذ بالقواعد المدروسة أثناء تدريس الأنشطة الأخرى.
- وفي الختام الفضل والشكر لله عز وجل على إتمام هذا العمل فإن أصبنا فمن الله وحده وإن أخطأنا فحسبنا الأجر والاجتهاد وما توفيقنا إلا بالله.

# قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

القرآن الكريم براوية حفص

ثانياً: المراجع

الكتب

- 1) أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، د ط، وهران، الجزائر، 1996م.
- 2) أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ط2، دار الفكر، عمان، 2005م.
- 3) انطوان صياح، تعليمية قواعد العربية، د ط، دار النهضة العربية، بيروت، 2011م.
- 4) إيمان اسماعيل عايز، سعد علي زاير، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ط1، دار صفاء، عمان، 2014م.
- 5) حسين محمد حسان، التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، د ط، دار النهضة العربية، بيروت، 1993م.
- 6) سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن، 2004م.
- 7) سعيد جاسم الاسدي ومحمد حميد المسعودي وهناء عبد الكريم التميمي، التنمية المهنية القائمة على الكفاءات و الكفايات التعليمية(المعلم المدير المشرف )، ط 1، دار المنهجية، عمان، الأردن، 2016م.
- 8) أبو طالب محمد سعيد ورشراش أنيس عبد الخالق، علم التربية المناهج وتكنولوجية تدريسها وتقويمها، ط1، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت، 2001م.
- 9) عبد الحميد إبراهيم قادري، مسلكية اللغة العربية في تعليم المتوسط، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر 2014م.
- 10) عبد الفتاح حسن البجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة الممارسة المرحلة الأساسية العليا ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 1999م.

## قائمة المصادر والمراجع

- (11) عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، د ط، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 1995م.
- (12) علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، د ط، دار الشواف، مصر، 1991م.
- (13) عيسى محمد القحل، وائل عبد الرحمان التل، البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية، ط 2، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2007م.
- (14) ابن فارس مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام هارون، د ط، دار الفكر، بيروت، 1979م.
- (15) أبو الفضل جمال الدين محمد ابن منظور، لسان العرب، د ط، دار صادر، بيروت، لبنان، المجلد الثاني.
- (16) مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تحقيق أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، 2008م.
- (17) محمد الدريج، ديداكتيك اللغات واللسانيات التطبيقية، د ط، منشورات كراسات تربوية، 2019م.
- (18) محمد الصالح حثروبي، المدخل إلي التدريس بالكفاءات، د ط، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع عين مليلة الجزائر ، 2002م.
- (19) نعمان عبد السميع متولي، المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية، ط 2، دسوق، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، مصر، 2012م.
- (20) نعيمة غازلي، أساليب تدريس قواعد اللغة العربية، مطبعة لسان العرب، د ط، د ت.
- الوثائق التربوية**
- (1) الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2011م- 2012م.
- (2) منهاج اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية، 2011م - 2012م.

## قائمة المصادر والمراجع

(3) كتابي في اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2011م - 2012م.

### الرسائل:

- (1) زليخة علال، تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الثالثة متوسط أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2009م - 2010م.
- (2) العالية جبار تعليمية اللغة العربية وفق المنظومة التربوية الجديدة، دراسة صوتية تقويمية للقراءة سنة أولى ابتدائي، مذكرة نيل شهادة الماجستير، جامعة أبي بكر بالقائد، تلمسان، 2012م - 2013م.

### المجلات:

- (1) المجلة العلوم الانسانية، محمد جاهمي، واقع تعليم النحو العربي، العدد السابع، بسكرة، فيفري، 2005م.
- (2) عزة الليلة، طرائق تدريس علم النحو واستراتيجياتها الفعالة، التدريس، المجلد الرابع، العدد الأول، يونيو، 2016م.

### المؤتمرات:

- (1) نجاة عبد الرحمان علي اليازجي، المؤتمر الدولي الخامس لقسم النحو و الصرف و العروض، الجزء الأول، جامعة القاهرة، دار العلوم، مارس 2009م .

الملاحق

الملحق رقم 01: استبيان مقدم للأساتذة

يسرنا التقدم إلي أساتذتنا الكرام بهذا الاستبيان الذي يتضمن أسئلة متعلقة بتدريس قواعد اللغة العربية للسنة الخامسة راجين منكم الإجابة عنها بكل عفوية و صدق و ذلك بوضع علامة (x) أمام الاختيار المناسب و شكرا سلفا.

1 / الجنس ذكر  أنثى

2 / الشهادة المتحصل عليها  الليسانس  ماستر  دراسات عليا

3 / الخبرة الميدانية في مجال التدريس

أقل من خمس سنوات  أكثر من خمس سنوات  أكثر من عشرة سنوات

4 / أسباب التوجه إلى سلك التعليم حب المهنة  حاجة إلى العمل

5 / الصفة مستخلف  متربص  مثبت

محور المعلومات المتعلقة بتدريس القواعد النحوية والصرفية

6 / هل تحافظ على أسئلة الكتاب المدرسي أثناء عملية التدريس؟

نعم  لا

7 / هل تلمس رغبة لدى التلاميذ و اهتمام بدرس القواعد؟

نعم  لا

8 / هل تجد صعوبات أثناء تدريسك لأنشطة القواعد لتلاميذ السنة الخامسة ؟

نعم  لا

## الملاحق

9 / ما رأيك في الحجم الساعي المخصص لتدريس قواعد اللغة العربية؟

كاف  غير كاف

10 / هل تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء تقديمك لدرس القواعد؟

نعم  لا

11 / ارتفاع عدد التلاميذ داخل القسم يعيق سير حصة القواعد؟

نعم  لا

12 / هل تتقيد دائما بطريقة واحدة لتقديم درس القواعد؟

نعم  لا

13 / هل هناك نقائص في دروس القواعد المقررة لسنة الخامسة ابتدائي؟

نعم  لا

الملحق رقم 02: استبيان مقدم للتلاميذ

يسرنا التقدم إلى تلاميذ السنة الخامسة بهذا الاستبيان الذي يتضمن أسئلة متعلقة بموضوعنا المدروس راجين منكم الاجابة عنها بكل عفوية و صدق و ذلك بوضع علامة ( x ) أمام الاختيار المناسب و شكرا سلفا.

محور المعلومات الشخصية

1 / الجنس

ذكر  أنثى

2 / هل حصة القواعد من الحصص المحببة لديك؟

نعم  لا

3 / هل تشارك أثناء تقديم درس القواعد ؟

نعم  لا

4 / هل تتمكن من فهم و استيعاب دروس القواعد ؟

نعم  لا

5 / هل تقبل ان ينتقل المعلم المعلم الموالي دون أن تفهم الدرس الحالي ؟

نعم  لا

6 / هل التمارين المنجزة داخل القسم تساهم في ترسيخ الدرس لديك ؟

نعم  لا

## الملاحق

7 / بعد القيام بعملية التصحيح داخل القسم هل تستفيد من أخطاءك؟

نعم  لا

8 / إذا أنجزت التمرين بشكل جيد بماذا تحب أن يكافئك المعلم؟

بإضافة نقطة  الصعود إلى السبورة و انجاز التمرين

9 / هل تجد صعوبات في فهم دروس القواعد

نعم  لا

10 / هل تراجع دروس القواعد في البيت؟

نعم  لا

11 / ما الحل في رأيك لتسهيل دروس القواعد؟



## التوزيع السنوي

| المشروع | المحور                  | الوحدة  | القيم  | النحو   |
|---------|-------------------------|---|--|---|
| 1       | القيم الإنسانية         | رسالة سلام<br>الوعد المنسي<br>الوعد المنسي              | احترام رأي الآخر<br>احترام الوعد<br>احترام الحقوق والواجبات                        | مفهوم النَّص<br>أجزاء النَّص<br>الجملة وأنواعها |
| 2       | العلاقات الاجتماعية     | من راقاة الفقراء<br>الأصدقاء الثلاثة<br>التمل والصرصور  | التضامن مع الضعفاء<br>قيمة العمل والاجتهاد<br>قيمة التبرع                          | الجملة الإسمية<br>الخير جملة<br>الخير شبه جملة  |
| 3       | الخدمات الاجتماعية      | فوكس والحماية المدنية<br>حارس الليل والغزال<br>قصة قرية | قيمة الخدمة الاجتماعية<br>روح التضامن والتضحية<br>روح التعاون والتآزر              | الجملة التعجبية<br>الجملة الاستفهامية<br>التداء |
| 4       | التوازن الطبيعي والبيئة | قصة الحيتان الثلاثة<br>بين التمساح والطيور              | المحافظة على البيئة البحرية<br>المحافظة على البيئة الحيوانية<br>المحافظة على الماء | خير كان مفردا وجملة<br>خير كان شبه جملة         |

### تدعيم

|   |                                |  |  |  |
|---|--------------------------------|--|--|--|
| 5 | الهوية الوطنية                 | عاصمة بلادي الجزائر<br>من تقاليدنا<br>لوحات من صحراء بلادي       | الاعتزاز بالثقافة المعماري<br>الاعتزاز بالصحراء<br>الاعتزاز بالتقاليد الوطنية                  | خير «إن» مفردا وجملة<br>خير «إن» شبه جملة<br>الصفة |
| 6 | الصحة والرياضة                 | سباح بالحمص<br>ابن سينا الطبيب الماهر<br>رامي بطل التساحة والغطس | التعامل الايجابي مع التغذية<br>التعامل الايجابي مع الادوية<br>الروح الرياضية والتنافس الايجابي | الحال<br>الحال جملة وشبه جملة<br>التمييز           |
| 7 | غزو الفضاء والاكتشافات العلمية | كوكب الارض<br>الاقمار الاصطناعية<br>إسحاق نيوتن والارض           | التحميس بالخطر على طبقة<br>الاوزون<br>التفاعل الايجابي مع الاختراعات<br>العصرية                | أسماء الإشارة<br>الاسماء الموصولة<br>الاستثناء     |

### تدعيم

|    |                           |  |   |  |
|----|---------------------------|--|---|--|
| 8  | الحياة الثقافية والفنية   | حفلات عرب<br>في مهرجان الزهور<br>مسرح عرائس الجراجوز               | الاعتزاز بالثقافة الشفافية (اعراس،<br>مهرجانات)<br>التفاعل الايجابي مع الفن المسرحي<br>والسينمائي | المفعول فيه<br>المفعول لاجله<br>المفعول معه          |
| 9  | الصناعات التقليدية والحرف | التفتح في الزجاج<br>تصنعان من الطين تمغا                           | الاعتزاز بالحرف المحلية وإعادة<br>الاعتبار لها  | المفعول المطلق<br>التوكيد اللفظي<br>والتوكيد المعنوي |
| 10 | الرحلات والاسفار          | كريستوف كولومبوس مكتشف<br>أمريكا<br>مع ابن بطوطة في رحلته إلى الحج | التفتح على العالم<br>إثارة الفضول وحب المغامرة  | الافعال الخمسة<br>إعراب الفعل المعتل                 |

### تدعيم

الملحق رقم 06 دليل استخدام كتاب اللغة العربية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

دليل استخدام كتاب

# اللغة العربيّة

السنة الخامسة من التعليم الابتدائيّ

## لجنة التّأليف

إشراف وتنسيق

بن الصّيد بورني سراب

تأليف

حلفاية داود وفاء

أسعاذة التعليم الابتدائيّ

بن الصّيد بورني سراب

مفتشة التعليم الابتدائيّ

بن يزار عفريت شبيلة

مفتشة التعليم الابتدائيّ



الذّبوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة

السنة الدّراسيّة 2019 - 2020

فارس الموضوعات

|         |  |
|---------|--|
| .....   | شكر و عرفان  |
| .....   | المقدمة  |
| .....   | الفصل الأول: مفاهيم عامة حول قواعد اللغة العربية و أنشطتها                     |
| .....   | التعليمية.....5  |
| 5.....  | أولاً: اللغة العربية:  |
| 6.....  | ثانياً: مفهوم القواعد  |
| 8.....  | ثالثاً: مفهوم النشاط اللغوي  |
| 9.....  | رابعاً: مفهوم العملية التعليمية  |
| 13..... | خلاصة الفصل  |
| 15..... | الفصل الثاني: عملية تدريس قواعد اللغة العربية                                  |
| 16..... | مقدمة الفصل:   |
| 16..... | أولاً: المرحلة الابتدائية:   |
| 16..... | ثانياً: تدريس قواعد اللغة العربية  |
| 29..... | ثالثاً: دور المعلم و طريقة تدريسه في تحسين الدرس النحوي                        |
| 32..... | خلاصة الفصل:   |
| 34..... | الجانب التطبيقي: دراسة وصفية تحليلية لدروس القواعد في كتاب السنة خامسة ابتدائي |
| 35..... | أولاً: وصف تحليلي لدروس القواعد في كتاب السنة الخامسة                          |
| 41..... | ثانياً: الدراسة الميدانية  |
| 60..... | الملاحق  |
| 87..... | فهرس المحتويات   |

